

كنايات البنا

تصميم ١٠٠ قرصا

ALAM AL BENA

العدد الثالث والصورة الأولى ١٩٨٤

عالم اذكار
داخل العدد

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .
تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
قسم الطرقات والنشر

سبتمبر ١٩٨٦ - ١٤٠٦

- رئيس التحرير : دكتور عبد الباقي إبراهيم
- مساعد رئيس التحرير : دكتور حازم إبراهيم
- مدير التحرير : م . نورا الشناوي
- هيئة التحرير : م . هدى فوزي
- م . هناء نبهان
- م . منال زكريا

مستشارو التحرير

- م . أم يزيد راجح
- د . أحمد فريد مصطفى
- د . يحيى الزيني
- د . أحمد سمود
- د . أحمد تميم
- د . بكري عمر الياس
- د . علي حسن بسبول
- د . مصطفى شوق
- د . صلاح زكي سعيد
- د . طاهر الصادق
- أ . محمد الباشي
- د . محمد حلي مخلوف
- م . محمد صلاح حجاب
- د . محمد عمر موسى
- د . اسماعيل سراج الدين
- د . عبد الله يحيى بخاري

الأخبار

الدولة	الساحة	الاشتراك السنوي
مصر	١٠٠ قرناً	١١ جيه
السودان	١٠٠ قرناً	١١ جيه
الأردن	١ دينار	٤٢ دولار
العراق	١ دينار	٤٢ دولار
الكويت	١ دينار	٤٢ دولار
السعودية	١٢ ريال	٤٢ دولار
دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٤٢ دولار
قطر	١٢ ريال	٤٢ دولار
البحرين	١ دينار	٤٢ دولار
سوريا	١٥ ليرة	٤٢ دولار
لبنان	١٥ ليرة	٤٢ دولار
نابغ العرب	٣ دولار	٤٢ دولار
أوروبا	٦ دولارات	٦٠ دولار
الأمريكين	٦ دولارات	٦٠ دولار

كما يمكن إضافة (١٥ جيه للإرسال بالبريد العادي - مبلغ جيبات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر) .

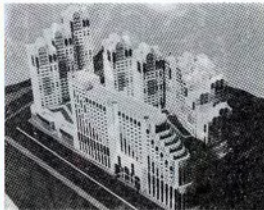
المراسلات : جمهورية مصر العربية - مصر الجديدة
١٤ في السكي - منشية البكري
ع.ب (٦) سراي القبة
تلفون : ٧٤٤-٧٠٧٤٤ - ٧٠٧٤٤-٧٠٨٤٣
تلكس : CPAS UN ٩٢٢٤٣

الإفتاحية

بالرغم من صدور عالم البناء لمدة أكثر من ست سنوات أثبتت خلالها وجودها على الصعيد العربي والأجنبي ، إلا أن تأثيرها لا يزال محدوداً في نطاق طلبة العمارة والباحثين والدارسين وقليل من المعماريين . والواضح في جميع المراسلات التي تصل المجلة أن التجاوب الفكري للمعماريين العرب يعتبر في حكم المنعدم . وكانت المجلة في جميع أعدادها السابقة تسعى إلى إشراك المعماريين العرب بفكرهم وبمشروعاتهم في إثراء المادة الفنية للمجلة - ولكن لم تتلق المجلة إلا القليل جداً من هذه المشاركة . والسؤال الذي يطرح نفسه هنا عن سبب هذا التصور . هل هو لعدم وجود الوقت أمام المعماريين العرب للكتابة أو لتسجيل أعمالهم ، أم هو قصور الفكر المعماري العربي عن التعبير عن نفسه ... أم هو نوع من أنواع التهاون المهني والعلمي ، أم هو كما يقول البعض جانب من جوانب التخلف الحضاري الذي يعنى بالكتابة أو القراءة ... فكثيراً ما نجد الجدل المعماري يدور في أروقة المعاهد والمنظمات المهنية بصوت مرتفع ولكن لا نجد لهذا الجدل أرقاً مكتوباً يلتزم به أصحابه من المعماريين ... وهنا تظهر أزمة الفكر المعماري في العالم العربي . ولقد كانت عالم البناء سبباً إلى تحريك هذا الفكر بما تنشره من مقالات أو مشروعات ، وما تطلبه من تعليقات ولكن يظهر أن القليل من يقرأ والأقل من يتأثر بما يُنشر وهذا دليل على ضياع الفكر المعماري العربي في العطاء . وإذا كان للمعماريين الممارسين عثرهم في ذلك ، فما قدر أساتذة العمارة في الجامعات العربية ، والبحث . صنعتهم والنشر ورغبتهم والتفاعل الفكري هو الأساس لمطابقتهم العلمي المتجدد ... وعالم البناء هي وسيلتهم إلى نشر أعمالهم المعمارية ومقالاتهم العلمية ... فهل بعد ذلك من دعوة أكثر وضوحاً وأوسع تحريضاً . دعوة إلى الفكر ... إلى العطاء ... إلى التقدم نكرها مرات ومرات لكل المعماريين العرب

● في هذا العدد ●

- ص
- فكرة ٥
- أسس تقويم الاعمال المعمارية
- موضوع العدد ٨
- أزمة العمارة في مصر
- من مشروعات العدد ١٢
- مبنى جامعة الدول العربية - تونس
- مسالة الاعمال والتوترات باستاد القاهرة .. ١٨
- شباب البناء ٢٢
- التراث الاسلامي وعلاقته بالتجمعات السكنية
- قرية باريز والدراس المسبقه ٢٣
- مسابقة تصميم مجمع سكني تجاري ٢٧
- بريد القراء ٢٥
- البوقل ٢٨
- المقال الإنجليزي ٤



● مجمع الجمع السكني
التجاري المتكامل بشبكة المكمرة
(ص ٢٧)

صورة الغلاف :

قرية القصر - الواحات الداخلة حيث استوحى المعماري حسن فتحي تصميمات قرية باريز الجديدة



الدكتور عبد الباقى ابراهيم

فكرة

أسس تقويم الأعمال المعمارية

وقد يرجع الأمر إلى عدم وجود المدارس المعمارية أو المجموعات الفكرية المتجانسة . كما كان الحال بين المعماريين في الغرب . فالمعماري العربي لا يزال يزاول مهنته بعيداً عن المشاركة الفكرية لزملائه ، الأمر الذى أفرز هذا التباين بين أعمال المعماريين العرب .. كل يحاول أن يشبع رغباته الفكرية أو السادية ، فكل متحوسل على نفسه ، لا يرضى أن تعرض أعماله على مجموع المعماريين ، أو تتعرض للنقد السلبى أو الإيجابى . فالمعماري العربي لم يتعود الحوار العلمى سواء في أثناء تكوينه الدراسى أو بعد ذلك في أثناء ممارسته العملية ، الأمر الذى يعبر عن الضعف الفكرى عند المعماريين العرب ، حتى أن أساتذة العمارة يعرضون أعمالهم في قاعات الدرس على أنها قسم الفكر المعماري ، وفي نفس الوقت يخشون عرضها على الرأى العام المعماري في المؤتمرات أو الندوات العلمية ... من هنا تفتحت ظاهرة النقد المستمر الذى تنقسمه المراحة والوضوح ، كما تفتحت ظاهرة الابتعاد عن النقد العلنى . فالسابقات المعمارية تظهر نتائجها دون أن تعرض على الرأى العام المعماري ، كما أن أعمال كبار المعماريين لا تُنقل أو تشر على المعماريين ليقولوا رأيهم فيها . والكل يخفى على نفسه من النقد سواء كان سلبياً أم إيجابياً ... وهكذا سوف تظل معظم أعمال المعماريين العرب في جحورها لا تخرج الى النور ... وهكذا سوف يظل المعماريين العرب لا يراى إلا نفسه . وهكذا يتجسد الفكر المعماري في العالم العربى ...

إن حركة الفكر المعماري العربى لن تتجدد إلا بالنقد . والعمارة كغيرها من الفنون لن تتقدم إلا إذا تعرضت للنور ، يقول كل- فيها رأيه . واختلاف الرأى لا يفسد للود قضية .. فالنتحيز المعماري كالنتحيز السياسى ، يثرى الفكر ، ويمجد الطاقات ، ويزيد التنافس . فيُخرج أساتذة العمارة ينتشرون معاً في جميتهم من فكر ولا يحصرونه في قاعات الدراسة المغلقة ... ويُخرج كبار المعماريين بأعمالهم إلى المعارض المعمارية يخزنونها في أدراج مكاتبهم ... أيها المعماريون ... تحدثوا ... اكتبوا ... تنفسوا العمارة إن كنتم قادرين ...

يدعى كثير من المعماريين بوجود حد أدنى لأسس تقويم الأعمال المعمارية ، ويحاول البعض أن يضع لذلك نهجاً خاصاً مبنياً على نظام التقط الذى تعطى لكل عنصر من عناصر البناء المعماري ... سواء كان ذلك من الناحية الوطنية أو الإنشائية أو التعبيرية أو من الناحية الاقتصادية أو الإجتماعية . ويرتك تقدير عدد النقاط منسباً إلى الدرجة النهائية لكل عضو من أعضاء لجان التحكيم ، ثم تظهر النتيجة بعد ذلك مصبرة عن متوسط المتوسط ، ولا تستطيع هيئات التحكيم بذلك أن تستخلص من المشروعات أحسنها وأبرزها أو أواها ، فتخرج نتائج التحكيم مخيبة لأمال العديد من الذين يتطلعون إلى الفكر المعماري الجديد ... ومهما كان نظام التقط وسيلة للتقويم فإن التقدير نفسه يبقى معلقاً بالسوى الفكرى لعضو لجنة التحكيم . وهنا يظهر التفاوت الكبير في هذا التقدير ، فليس لدى معظمهم حد أدنى للإتفاق عليه ... فبينما يرى عضو أن المشروع لا يرقى إلى المستوى المقبول يرى العضو الآخر أنه يرقى إلى أعلى المستويات المعمارية ... ولكنه موجود بين أساتذة العمارة أنفسهم عند تقهيم لأعمال الطلبة ... فبينما أساذ يقدر المشروع بدرجة الامتياز يقدره الأستاذ الآخر بدرجة ضعيف ... وهنا يظهر الغلل الفكرى في تقدير الأعمال المعمارية ... وهنا تظهر اليليلة الفكرية في نفوس طلبة العمارة من معماريين المستقبل والأمتلة على ذلك واضحة في معظم الأقسام المعمارية بالجامعات العربية ، وبخاصة عندما تخرج برامج المشروعات الدراسية دون هدف تعليمى واضح يحاسب عليه كل طالب . فليس هناك بين أساتذة العمارة في ذلك حد أدنى للإتفاق على أسس التقويم التى يرضاها الأستاذ كما يجب أن يعرفها الطالب نفسه أيضاً .

إن غياب أسس تقويم الأعمال المعمارية في العالم العربى ربما يرجع إلى غياب النقد المعماري كتعليم له أسوله ومحدداته ، الأمر الذى يفتقر إليه الفكر المعماري العربى . وربما يرجع إلى غياب الحوار الفكرى بين المعماريين سواء للإتفاق على بعض الأسس أو للخلاف على بعضها الآخر ...

أخبار البناء

مصر :

القادم .

يعود بالفائدة الثقافية والسياحية على مصر بهذا العمل المعماري النادر .

✳ أعلن المهندس صلاح الحازق الأمين العام ل نقابة المهندسين في مناقشة دارت أثناء انعقاد ندوة حول الهندسة الاستشارية في ممر ومزاولة المهنة - أنه من الضروري إعداد تشريعات خاصة لحماية مصالح الاعضاء والقرائح ودراسة اعداد عقد عمل جماعي للمهندسين العاملين في القطاع الخاص سواء في مصر أو خارجها .

بريطانيا :

✳ يقعد في مدينة برايتون بالجنجترا في السنة من ١٣ / ١٧ يوليو القادم . المؤتمر السادس عشر للاندماج الدولي للمعماريين ومن المتوقع أن يحضر المؤتمر أكثر من ٥٠٠ شخص من المعماريين ومن ينتشون الى المهن ذات الصلة بهنئة العمارة من مختلف دول العالم . وموضوع المؤتمر هو « المأوى والمدن - بناء عالم الغد » . ويمثل المؤتمر واحداً من أهم وقائع العام الدولي لإيواء من لامأوى لهم . ومن بين المتحدثين المؤتمر كل من راتاسينغ بريمانداس رئيس وزراء سريلانكا والاساذ بيترهول الخبير الدولي في تخطيط المدن بالاضافة الى اثنين من أشهر المعماريين البريطانيين وهما نورمان فوستر ، ريتشارد روجرز .

وعلى هامش جلسات المؤتمر سيتم تنظيم برنامج كبير يضم عددا من اللقاءات الاجتماعية وسلسلة من الزيارات الدراسية المعمارية في انحاء بريطانيا وعديدا من المعارض الحرفية والتصميمية .

كما تم تنظيم برامج خاصة بالنسبة لحجز الفنادق ورحلات العائلات للتسهيل على أعضاء المؤتمر . وللحصول على معلومات أكثر بالنسبة لهذا الموضوع يمكن الاتصال بسكرتارية المؤتمر :

UIA Congress Secretariat At 72 Fielding
Road, Chiswick
London W4 1 DB, UK .
Telex NO : 8956130 BROADW G .

✳ تقرر إقامة قرية سياحية بجمصة على مساحة عشرة أفدنة، ويساهم في بنائها المرميين العالمين بالخارج . وتقدمت مساهمات العاملين بالخارج لإقامة مشروع استشاري سياحي بمحافظة الدقهلية رأساله خمسة ملايين جنيه لإنشاء حديقة للملاهي بجزيرة الورد بمدينة المنصورة وإقامة فندق ثلاث نجوم مزود بقاعات اجتماعات ومؤتمرات وتنظيم برامج سياحية لسعيد البط من بحيرة المنزلة .

✳ تم توقيع عقد إتفاق بين هيئة الآثار المصرية ومعهد بول جيتير للترميم والصيانة ... وذلك لتعاون المجلس المشترك لدراسة ترميم وعلاج مقبرةالملكة نفرتاري الزوجة المفضلة للفرعون رمسيس الثاني . ومن الجدير بالذكر أن هذه المقبرة ظلت مغلقة مدة ٤٠ عاماً لسوء حالتها . ومن المقرر أن تستغرق الدراسات والتقارير مدة تصل إلى عام كامل ويتولى معهد بول جيتير التنوير والاتفاق على جميع الخطوات والدراسات خلال هذا العام ... يتخذن الاتفاق انشاء معمل على مستوى علمي كبير ومركز للترميم والصيانة في نفس موقع المقبرة كما تم الاتفاق مع هيئة الآثار المصرية على اعطاء بعض المنح التدريبية لخبراء الترميم المصريين .

وقد صرح د / احمد قنري بأن هذه المقبرة إكتشفها العالم الإيطالي ارنتسو سكارابيللي في عام ١٩٠٣ م . ويتم الإستعانة بوكالة الفضاء الأمريكية وخبراء من إيطاليا وإسبانيا واليابان وأمريكا في اعمال الترميم المزمع عملها للمقبرة .

✳ أوصى المهندسون المعماريون أعضاء لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة بإطلاق اسم الأستاذ الكبير حسن فتحي على سوق مدينة ياريز الجديدة التي كان قد شيدها سيادته ولم يستكمل بنائها . كما أوصوا بإطلاق اسم « مركز حسن فتحي للتكنولوجيا المتوافقة وبحوث الصحراء » على القرية على أن يستكمل بنائها ويعهد بها إلى إحدى الهيئات الدولية لإدارتها ما

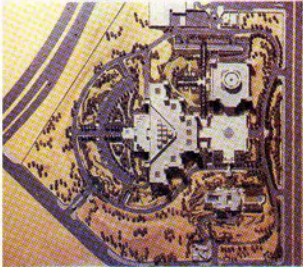
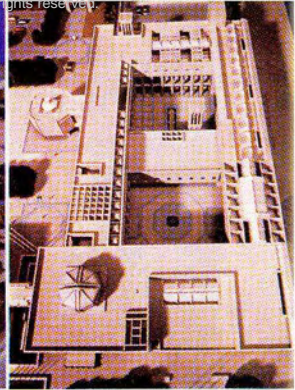
✳ وقع الاختيار على ارض تبلغ مساحتها ١٣ فدان بالجيزة لإقامة مدينة سكنية تعاونية جديدة تضم عدد ١٢٠٠ وحدة سكنية ذات المستوى المتوسط بتكلفة تقديرية تبلغ ١٥ مليون جنيه، وتوزع على أعضاء الجمعيات التعاونية للإسكان بالمحافظة .

✳ يجري العمل حالياً في محافظة أسوان على تنفيذ مشروع إقامة أول حى سكني متكامل على الطراز النوبي بمدينة أبو سنبل السياحية . يضم المشروع عدد ١٠٠ وحدة سكنية ويتكلف حوالى ٢٥ مليون جنيه ويستغرق تنفيذ المشروع ١٢ شهراً .

✳ تقرر تخصيص ٤٢٥ مليون جنيه لإنشاء وإستكمال ٢١ ألف وحدة سكنية خلال العام الحالي و ٢٩١ مليوناً لتزويدها بشروطواع مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء ورسف الطرق . ومن المقرر أن تتولى تسع شركات قطاع عام تابعة لوزارة الإسكان تنفيذ ٢٥٠٠ وحدة سكنية حتى يونيو من العام القادم باستثمارات تبلغ ٧٦ مليون جنيه منها ٤٥ مليون للمباني و٢٤ مليون للمرافق .

✳ تقرر السماح بإقامة جراجات وأماكن لإيواء السيارات من طابق واحد أو عدة طوابق فوق محطات تسوير السيارات وخدماتها في المناطق التي تحددها لجنة عليا تشكلت من وزارات الإسكان والمخاطبة والتبترول .

✳ تقوم حالياً هيئة الآثار المصرية بإنهاء التركيبات وأعمال الإضاءة بتحفف معبد الكرنك تهيئدا لإفتتاحه في شهر ديسمبر القادم . ومن أهم المقصورات التي يعرضها المتحف مقصورة من الحجر الجيري عليها نقوش من عصر الملك سنوسرت الأول ومقصورة من المرمر من عصر الملك امنمحتب الأول أول ملوك الأسرة الثامنة عشر . كما يجري حالياً أيضاً ترميم الشرفة العلوية لمعبد الدير البحري والمغلقة منذ عام ١٩٦١ م . وسيتم افتتاحها أيضاً في ديسمبر



• الموقع العام

مجلس التعاون الخليجي

بدأ العمل في تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مبنى مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي .. وخاصة تشييد مركز المؤتمرات وسكن الأمين العام . يتكون المشروع من ثلاثة مبانٍ رئيسية هي مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون ومركز المؤتمرات وسكن الأمين العام والخدمات ، ويقع المشروع على مساحة كلية تقدر بحوالي ١٢٦,٠٠٠ م^٢ . أما الطابع المعماري للمشروع فقد احترم الطابع المعماري الجدي إذ استعملت فيه الفسحات المثالية والفتحات العمودية الضيقة والأبواب الداخلية وملفاف الهواء ، وتحيط بالمبانى الحدائق والساحات المسقة وأماكن انتظار السيارات . ويتوقع أن ينتهي العمل في هذا المشروع في أوائل أغسطس ١٩٨٧ م .

• صورة النجم

ويتقسم السجل الى ثلاثة اقسام :

- الأول يتضمن أسماء وعناوين من يرغبون في التعامل بنظام الاستضافة في البيت لمدة ليلة أو ليلتين . وتقتصر الضيافة هنا على مجرد توفير السكان الملائم للنوم دون تقديم الوجبات .

- الثاني يتضمن أسماء وعناوين من يرغبون في التعامل بنظام تبادل البيوت أو المساكن لمدة أسبوع أو أكثر ، ومن ثم توفير الإقامة المجانية والتعرف على أماكن جديدة بتكلفة زهيدة . ومن الطبيعي أن السكان التي يشترك أسماؤها بها في هذا النظام لابد ان تكون ملائمة لكل أسرة وسوف يتضمن السجل كافة المعلومات المفيدة عن السكن كسوقة ووسائل النقل العام المتاحة وعدد الغرف وعدد الأسرة والندفنة الخ .

- أما القسم الثالث من السجل فيضم أسماء وعناوين . * بر لديهم شقق أو مساكن أو كرفانات أو يوتخ أو غير ذلك من الإسكانيات التي يريدون تأجيرها في أيام العطلات ومواسم الاجازات .

فعلى كل من يرغب الاشتراك في هذا السجل ان يكتب الى العنوان التالي :

Tony Johnson ,
 Johnson & Associates ,
 The Glass House ,
 9 - 13 Wensum street ,
 Norwich NR3 1LA ,
 England

• منظر عين الطائر بالنجم موضح اتجاه المبنى

ديسى

انتى المعماري مكية من وضع التصاميم الخاصة بمشروع الديوان الأميرى بندى ... والمبنى يقع في أشهر المناطق التاريخية في دى ... منطقة السكنية ... كما يتطلب معاصرة معمارية وحضارية خاصة ، بجانب وجود مبنى مكتب الحاكم القديم كما تتطلب ربط المبنى الجديد بالقديم . ولذلك جاء المبنى متميزاً بالبساطة وتصانفاً مع الطابع المعماري العام للمنطقة الأثرية ، مع تحقيق الوظيفة المطلوبة .

بريطانيا :

تعتزم مؤسسة تونى جونسون البريطانية إعداد انشاء سجل يضم الراغبين من انشاء المهنة المعمارية ولغيرهم من العاملين في صناعة البناء على امتداد العالم كله ممن يريدون أن تتأج لهم امكانيات للتسويق والسفر والرحلات واستكشاف أفاق العالم الرحبة وبالتالي تعميق الروابط والاتصالات الاجتماعية والعلمية بين أبناء المهنة لإثراء تجربتهم العملية .

ومن المنتظر أن يصدر السجل خلال شهري يناير / فبراير ١٩٨٧ م . وسوف تتاح فرصة الاشتراك في هذا السجل والحصول على نسخة منه مقابل مبلغ بسيط لتغطية التكاليف وسوف يتضمن السجل الذى سيوزع على المشتركين معلومات كافية تتيح لهم الاتصال ببعضهم البعض وعمل الترتيبات بأنفسهم وقصا يشاءون .



موضوع العدد : العمارة في مصر .. مثلها كمثل العمارة في بقية بلدان العالم النامي .. ربطت اقتصادها وسياساتها العمرانية بالعالم الغربي الصناعي .

أزمة العمارة في مصر

الدكتور / عبد الحليم إبراهيم : قسم العمارة بجامعة القاهرة .

مشروعات الاسكان العام - وماسيبته من تدمير لبنية المجتمعات الحضارية - من تأثير ميكانيكية الفكر والتنفيذ .

إجتياح الطرز المعمارية الغربية ، وتغلغلها داخل البيئات المعمارية البسيطة في تناقض واضح .



تقديم :

إثراء للفكر المعماري وتعميقاً على ما نُشر في عالم البناء عن (العمارة المصرية ... إلى أين ؟؟) يدلى الدكتور عبد الحليم إبراهيم هنا برأيه في أزمة العمارة في مصر . وهذا الرأى سبق أن كتبه صاحبه في ورقة قدمها إلى الندوة المعمارية التي عُقدت في القاهرة في ٢٢ - ٢٤ إبريل عام ١٩٨١ م . بناءً عن إقتراح قدمه الدكتور عبد الباقي إبراهيم للجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة بشروط دعوة كل من شعبة العمارة بنقابة المهندسين وجمعية المهندسين المعماريين المصرية ولجنة العمارة وأساتذة الجامعات في ندوة مشتركة لمناقشة موضوعات عن تكوين المعماري المصري والإرتقاء بالمهنة المعمارية ونشر الثقافة المعمارية .

المفهوم الثالث : يركز على ربط المعماري بالمهندس ويرى في تكاملهما ربط للعمارة بالتقنية والمعرفة العلمية .

ويستند هذا المفهوم على تعريف العمارة على أنها عمل مهني ذو وظيفة محددة تركزت على أسس من المعرفة العلمية وتبنى فعاليتها على إلمام المعماري بالمعرفة العلمية والوسائل التقنية للتفنيذ .. وهي في هذا نشاط مرتبط بالتطور العلمي والتكنولوجي ومحكوم بقوانينه وأصوله . ومن التعريف السابق يؤكد هذا المفهوم على أهمية التكوين العلمي للمعماري وربط مرانه بالمنهج الهندسي وأسلوبه .

ولكن هذه المفاهيم الثلاث قد أغفلت التشخيص الحقيقي لمشكلة العمارة وتكوين المعماري في مصر وهو أن مشكلة العمارة في مصر هي جزء من مشكلة العمارة في عالم اليوم ، ولا يمكن أن نفهم حقيقتها إلا اذا فهمنا موقع مصر وعمازلها من عالم اليوم وعمازلها .

أزمة العمارة بين المحلية والعالمية :

مصر بلد نامى ، وجزء من عالم تتشابك فيه العلاقات الاقتصادية والسياسية في صورة تجعل من بلاد العالم النامى أطرافاً تابعة ومتخلفة عن مركز ذلك العالم والذي يمثل في الولايات المتحدة ، وأوروبا واليابان . ان مشكلة العمارة في مصر هي جزء من مشكلة العمارة عالمياً والتي لا يمكن أن تفهم بمعزل عن فهم علاقة مركز هذا العالم بأطرافه . وعلاقة مصر بالمركز مثلها مثل بقية بلاد العالم النامى التي ربطت اقتصادها وسياساتها بالعالم الغربى الصناعى ، أو العالم الرأسمالى هي علاقة تبعية ونسألها الحقيقي هو نضال مع التخلف الذى تفرضه هذه العلاقة . وإدراك مفهوم هذه العلاقة إقتصادياً سهل ومتيسر ونعيشه الآن كما تعيشه الكثير من البلدان النامية ، ولكن المفهوم الرمزي أو الفئسى لهذه العلاقة ، والذي تقع العمارة في دائرته هو ذلك الشيء الذى يحتاج الى نوع من التدقيق والبصيرة ولنبدأ بالولايات المتحدة ومصر .

فاليوم في مركز العالم المتقدم في الولايات المتحدة تتمثل مشكلة العمارة ظاهرياً في ثلاثة أبعاد :

- أ - إعد المعماري عن المراكز المؤثرة في الحياة الاجتماعية والسياسية .
- ب - إرتفاع نسبة البطالة بين المعماريين أو إشغالهم بأعمال أخرى حرفية أو فنية .
- ج - يقابل ذلك الإفلاس الظهري نزوع ممارس العمارة إلى إتجاهات تقديمية شجاعة تركز على ربط العمارة بالمجتمع وفي هذا استمراراً للحركة

يدور جزء كبير من المناقشات الجارية حول تكوين المعماري في مصر وفي هذا الصدد نُطرح مفاهيم ثلاث ، كل منها يفترض وجود مشكلة في تكوين المعماري في مصر ، وفي تحديد ماهيته ودوره ، وكل منها يستند إلى تشخيص ممدد لهذه المشكلة ورؤية عامة لمعالجتها . وهذه المفاهيم الثلاث برغم نجاحها في تشخيص بعض المشاكل وبلورة جزء من الرؤيا إلا أنها قاصرة عن تحديد المشكلة الرئيسية في تكوين المعماري المصرى أو صياغة رؤية حقيقية لمعالجة مشكلة العمارة التي تكمن في كون مصر بلداً نامياً وجزءاً من العالم النامى .

المفهوم الأول : يُظهر التباين بين المعماري والمهندس المعماري

ويستند هذا المفهوم الى تعريف العمارة كفن شامل رفيع وله عالمية الصنيع المستمدة من فهم للنوع والثقافة ، وعالم العمارة هو ابداع « المعماري » في لغة الرمز تشكيلياً ، وفكراً ، وبناماً . يميّز الفرد العادى فيرتفع دون ادراك ، ويسمو دون تحوّل حقيقى ، ويرفح دون فهم للغة الرمز التي يعرف ابرارها ويحيط بخباياها ذلك الفنان البديع « المعماري » .

من هنا التعريف يتباين المفهوم الاول بين «المعماري» وبين «المهندس المعماري» الذى لا يرتفع ولايسمو بقدراته الى ذلك العالم السحري . عالم الرمز ولغته ، أو الى مجاله في التشكيل والفرغ . وينتهى هذا المفهوم الاول إلى أننا يجب ان نركز على إعداد « المعماري » وليس « المهندس المعماري » .

المفهوم الثانى : يُظهر التباين بين المعماري المتخصص ، والمعماري الشمولى العام .

ويستند هذا المفهوم على تعريف العمارة كعمل شمولي جماعي يرتكز على فهم المجتمع كياناً ديناميكياً متكامل تتفاعل فيه القوى الاجتماعية والسياسية والبيئية والتقنية لتخلق ما نسجه عمارة ، أو تصميماً لمدينة أو لعامة . ومران المعماري في هذا المجال هو مران لانسان تتقابل في وجدانه كافة أوجه المعرفة ، وتتلقى في مهاراته قدرات عدة تربط خيوط المشاكل وتحدد مداخلها لحلها ... توافق وتنظم أكثر من أن تتحدد وتشكل .. هذا المعماري الشمولى هو جزء من جماعة تعرف معاً وتتبع معاً وتتعايش في إطار جماعى إنتاجى . من هنا التعريف يبين المفهوم الثانى بين المعماري كخبير متخصص ، وبين المعماري كفنان شمولي جزء من كل منتج . وينتهى المفهوم الثانى بالدعوة لاعادة المعماري كفنان شمولي عام .

وفي أوائل الستينات نتاجاً لفكر روماني مجرد ، حاول بسنجة التعلب على سبلات الإسكان العام ، بأساليب فكرية وبصرية - ومفاهيم مسطحة عن المدينة كإسكان برصري يمكن تشكيله أو إعادة تشكيله باستعمال السب منة والذي شخص بالايحاء الفقيرة ومجتمعات الأقليات والحواري وقد شُهدت أغلب مدن الولايات المتحدة عمليات استئصال لمجتمعات بأكلها وإعادة بنائها بروق وتصورات مفرقة في التكلف . وقد ثبت إفلاس هذا الأسلوب إقتصادياً من واقع التكلفة والمالذ ، واجتماعياً من واقع الإرتفاع الشديد للجرائم من هذه المشاريع وهجرة السكان لها مع الاحتجاج الدائم للسكان الأصليين الذين إضطروا لترك أحيائهم إخلاءاً لرؤيا المسطحة لمعماري الأاحلال والتجديد .

وتقف مدينة « سانت لويس بيسوي » شاهداً على الانهيار التام لمشاريع الأاحلال - والتجديد الحضري يوم اضطرت المدينة لتصدير الآف السكان العامة التي جهرها الأهالي وسكنها اللصوص وارتفعت بهم الجرائم - رغم تكلفتها مئات الملايين من أموال الضرائب .

اليوم تفهد مصر والكثير من بلدان العالم تصدير ذات الفكر والاسلوب الذي أفلس في بلده - وزراه في كايرو بلازا ، وفي مشروع عشش الترجمان وفي المشاريع المرسومة لبوقا وغيرها من الاحياء (القبيحة) أو (الفقيرة) (أو المخرطة) أو هكذا يقال عنها .

الجهود الذاتية والتجديد : مع تماعي فكر وتطبيق الرعيليين الأول والثاني من نظريات الغرب في بلادهما - اجريت التجارب العديدة لاحتواء الحركات الجماهيرية وتحرك المجتمعات في وجه معاربي التصنيع ، أو مارسو الاستعمال العمرائي وقد تمثل ذلك فيما اصطلح على تسميته بالجهود الذاتية وهي في نظري محاولة للالتفاف حول المشكلة ، وإسقاط الافلاس المعماري على رجل الشارع ، بإيماة انه يستطيع ان يبني لنفسه مثل ما فعل أجداده الآف السنين ... فقط فان المعماري سيراقبه ويوجهه .. وبالطبع فقد منيت برامج الجهود الذاتية بالقتل المكنن إذ أنتجت أملاً ، وعشفاً بدلاً من ان تنتج عماره وبالطبع فقد صر ذلك الى بلاد العالم التامى في رداء كهنتوي وفي روق علماني ورحي متصوف يُدكر أبناء العالم التامى بظلمة تراثهم وكيف شيه أجدادهم روالع النبوة ، وكيف بنى أهلهم قرى الدومان وكيف نحتوا الجبال في تونس وكيف قاموا بكل هذه الجهود الذاتية : التي اكتشفها لهم ذلك العبقري «جون تيدر» وهو يتربح من فرط إفلاسه في بلاد العالم التامى .

اليوم تُقَف مشاريع الجهود الذاتية في ثوابيت من الأوراق والصور والرسومات - تقارير - وقراري .. وحولها تُقَد الطقوس الجنازية والتي يحلو لهم ان يسوموا حلقات علمية ، دراسية ، أو مؤتمرات واجتماعات وتحوم بها ظالرات الخبراء حول العالم فقط لتعطي حلقة الإفلاس الأخيرة دفعة من الزخرف ومصاصيح الجباة والشرعية .

ثالثاً : الاغراق في الفردية التوكيب : يُكَمَل تلك الشائبة اغراق في الرومانسية وشوقية فكرية وفتية توكيب عجز النظرية وافلاس المسارسة في تبدل وتجارية نراها اليوم فيسا يسبي « بما بعد الحداثة » .. ولها الاغراق حديث آخر .. ولكن ما يجب ان نقوله ان ما تمثله تلك المدرسة ان صح تسميتها بمدرسة هو انها مميصة لفكر ووجدان الجيل الذي لم يقع بعد فريسة لوهم المدرسة الصناعة ، أو المدرسة البصرية ويبقي ابتذال ما بعد

الستينات التي ذات برصد العماره بالتغيير الاجتماعي ، ثم السبعينات والتي دعت بالعماره في اتجاه التقنيات الملائمة وموازنة كل ذلك مع التيار الجارف الذي يميد كافة نواحي الحياة والانتاج في الولايات المتحدة والذي يرمي الى عزل العماره مرة أخرى عن تيار التغيير الاجتماعي ، والعودة بها الى ان تكون تياراً رمزياً يجازي السلطة ويحفظ لها مكاسبها في ميني أو يروج لها في رمز أو تشكيل .

إذا كانت هذه الحجات ظاهر أزمة العماره في الغرب فإن باطنها يحتوي على محنة العماره الحقيقية والتي يمكن تلخيصها في آباء ثلاث كلها تصيف إلى مفهوم واحد وهو إفلاس العماره في مركز العالم الصناعي المتقدم وهذه الأبعاد الثلاثة هي :

أولاً : عجز النظرية المعمارية عن ملاحقة أو تقنين التغيير الاجتماعي ومتطلباته منذ الحرب العالمية الثانية حتى اليوم

وقد واكب هذا العجز إمتداد سريع لنفوذ الدول الغربية في أنحاء العالم التامى ما جعل من عجز النظرية المعمارية كارثة فكرية ، إذ أنها برغم شلها عن معالجة قضايا التغير الاجتماعي بيئياً ومعمارياً أدخل الولايات المتحدة بعبث رمزاً أمياً للبلاد التي امتد فيها نفوذ دول الغرب لتزيد من تقييدها وتحد من قبراها . ولاستشنى من ذلك النظرية المعمارية الغربية في قلبها الأول أو الأوروبي من مثله في مدرسة الباهواوس ، أو مدرسة الفنوف الجميلة أو في امتدادها عبر الاطلنطي في مدرسة شيكاغو ، أو تعاليم معلمى « الباهواوس » في أمريكا من « جروبيس » إلى « ميس » وغيرهم وما رفوعه من مشارات التنسح أو الأمريكيين مثل « فرانك لويد رايت » وما رفوعه من شعارات الضوية ولايستشنى من هذا العجز الرعيل الثاني أمثال « لويس فان » أو « كلاميذ » « فنستوري » « ومور » « فنست سكاني » وغيرهم . وما مظلوم من مباديء رومانسية وإن أسعها المدرسة الإنسانية . حتى المحدثون مثل « الكسنور » ، « وهيراك » ، « وتترز » وغيرهم والذين يدعون المدخل الاجتماعي للعماره . ففي كل مقبة نرى انتقال الفكر من أوروبا إلى الولايات المتحدة ثم الى بلاد العالم التامى . مسجلاً في كل دورة عجز النظرية عن إفراز تصور متامم لاجابة المتطلبات المعمارية لمجتمع المركز أو العالم المتقدم سواء كان ذلك من احتياجات سكنية أو عمرانية قبل ان يُصدر للعالم التامى .

ثانياً : إفلاس المعاولات التطبيقية التي طرحتها الدولة أو جهات البحوث لحل مشاكل العماره .

والتي يمكن تلخيصها في ثلاثة مراحل تمثل كل منها حصيلة لمرحلة من تطور النظرية ، ويصل شلها لإعلاناً عن عجز مرحلة وبداية أخرى .

الإسكان العام : وهو إنتاج المساكن على النمط الصناعي ، تشكيلاً وتنظيماً وقد جاء في أعقاب الحرب نتاجاً طبيعياً لتزاوج الفكر العلماني مع التجربة العسكرية ، وقد ثبت إفلاسه تماماً في كافة بلاد الغرب رغم إمداده الوفير من المساكن ، ولأسف فقد صرّ هذا الاسلوب الى كافة الدول النامية فور استقلانها ليتمسك كل طاقاتها ويرفع مديونيتها دون أن يحل الكثير أو التقليل من مشاكلها الحقيقية . أشف إلى ذلك التدمير البشع لبيئتها وبنية مجتمعاتها الحضارية من تأثير ميكانيكية الفكر والتشفيد .

الأاحلال - والتجديد الحضري : وقد جاء هذا الاسلوب في الخمسينات

عالم المصانع

اليوم في قلب القاهرة معلنة لحظة حاسمة في تدمير كيان هذه المدينة وعمازتها .
في مجال الممارسة : تقوم ثنائية الاستشاري والمكتب الانجني - كتصميم عن
ضياح شرعية المعاري - بين كونه استشارياً لم ارتكازه على إيم اجنبي يستجده
من الشرعية في بلده .
في مدارس العمارة : تتقف أغلب مدارس العمارة عاجزة في وجه هذا الأمر
ويستلهم العجز في :

- انصام تصور نظري متكامل في أي من أقسام العمارَة عن فهم حقيقة هذه
العلاقة بين المركز والأطراف .
- إستطراد التبعية من خلال سياسة البعثات ومناهج التعليم .

- استفرق أعضاء هيئة التدريس في الأعمال المهنية دون محاولة وفقة
لرراجعة مواقفهم المهنية أو إنجازها .

ويتعكس كل ذلك على مناهج المدرسة وعلاقة الطلاب بالأساتذة ونوعيات
المناهج .

الأصلية مخرج من محنة التبعية :

إن فهنا لأيجاد محنة العمارة بالغرب يجب أن يحررنا من التبعية الفكرية
والتطبيقية ويعدنا إلى القدرة الحقيقية التي تكمن في مجتمعاتنا وترائنا .
من هذا المنطلق أضع هنا تصوراً لما يمكن أن يشفل المعماريين العرب بقصد
النظر جدياً إلى مشكلة التبعية في الفكر والممارسة المعمارية .
ضرورة بلورة فكر معماري نابع من طرف بلدنا كيدنا نامي عالميته في انتشاله
للبلاد النامية ، وفي إمكانية اقتاده للافلاس الفكرى الذى يعم الغرب ... وعالم هذه
العمارة هو القرية ، والواحة ، والمدينة المصرية ، والإفريقية والعربية .
يجاد فكر ينسج من ترائنا وعالميته ، ويرتكز على محاور المعرفة التي رسمت
تطور مجتمعاتنا الأصلية وفيها يتبلور المدرس الحقيقي الذى يمكن أن يعطى للعالم
ميوالات فكر معماري جديد .

ذلك المدرس - هو في إيجازه يقول أن العمارة هي بناء جماعى لجد مجتمع
حى .. فالعمارة هي تصميم وتشكيل لمجتمع وأن النظرية المعمارية هي في الواقع
نظرية لبناء وتشكيل للمجتمع الانسانى . من التراث ، من عمارة الاسلام ، ومن
عمارة الاقباط ومن كل العمارات التي بنت جسد المجتمع خلال مابنها يجب أن
يستمد هذا الفكر أصوله .

فلا بد من صياغة منهج علمى ينقل نظرة تصميم المجتمعات من مستوى الفكر
الى مستوى التطبيق والعمل ... وما يلزم ذلك من فهم لنا يدخل في هذا المنهج من
علوم ومعارف وما يستلزمه التطبيق من تدريس ورعاية . وتكوين مجموعات
بحثية مهنية متخصصة تشترك في العديد من مشروعات الدولة والتي تؤلر على
تكوين ونفذة المجتمعات الجديدة - أو التأثير على مجتمعات قائمة بقصد فهم
كيفية الممارسة حالياً - ونقلها إلى مكان آخر للممارسة الفعالة . كما يجب وصل
وتحرير التجارب الطليعية التي قامت في هذا المجال من أعمال الرواد مثل حسن
فتحى ، ورسيس و يسا من قابها الرمزى القومى الى القالب الحقيقي لتصميم
المجتمعات الى جانب دراسة النماذج الحضارية التي تمثلت في تقاليد البناء
والترميم في بلاد العالم النامى وصياغة الصالح منها وتشجيعه . وتدعيم العلاقات
الفكرية والمهنية مع المنظمات والوحدات التي تعمل في نفس المجال في بلاد
المنطقة والفرقيتيا وآسيا .

العادلة مثلاً أمام إحصار هذا الجيل مثله مثل ما يهرب خلال نوادي الفيديو
والسينما الخامسة تنخر في وجدان شيباناً وتهتم كل طاقاتنا .

سراب التقدم - اغراق التبعية : يتقابل مظاهر الإفلاس المعماري في
الغرب والذى لخصناه مظهرياً في ابتعاد المعماري عن مركز الأحداث
والبطالة ، وتذبذب المدارس المعمارية بين التبعية والاغراق في الفردية
مظاهر مضادة في بلاد العالم النامى . وربما توحى بأن مشكلتنا منفصلة
عن مشكلتهم ، أو أننا لناعانى ما يعانون ويمكن أن لنخلص هذه المظاهر
في ثلاثة سرايات .

أولاً : سراب فعالية المعماري في مصر :

ففي الوقت الذى ينتمزل فيه المعماري عن مركز النشاط والتأثير في
الغرب ، يبدو المعماري هنا وبصورة سطحية في مركز الأحداث .. أو في
قلب التغيير .. وهذا هو السراب الأول . إذ أنه في واقع الأمر لا أكثر من
اداء .

ثانياً : سراب الانطلاقة العمرانية والعمالة الفائضة :

يتقابل بطالة المعماريين في الغرب نشاط مكثف ومجزى للمعماريين
في مصر - كما كان في ايران - وكما يمكن أن يكون في أى بلد آخر
وانشغال المعماري ، وارتقاع دخله في مصر هو السراب الثانى : إذ يصبح
دخله إفلاساً للاقتصاد بصفة عامة

ثالثاً : سراب الأعداد الكبيرة من طلاب العمارة ومهندسوها :

يتقابل لتكشاش مدارس العمارة بالغرب تساعها بالبلاد النامية وارتفاع
قيمة الطالب فيها - وهنا لا يعبى بأى حال عن مستوى الدراسة ... وهو
السراب الثالث . إذ أن تضخم مدارس العمارة يجبر عن إهتبار الفكر والتعليم
فيها .

- باختصار فإن أزمة العمارة في مصر جزء من أزمة التبعية والتخلف
التي قاتنها بصفة عامة والتي يمكن لتلخيصها في ثلاثة أبعاد تقابل أبعادها
الثلاثة في الغرب :

أ - تصدير النظرية الغربية رغم إفلاسها في الغرب إلى بلاد العالم
الثانى - ومصر بالطبع .

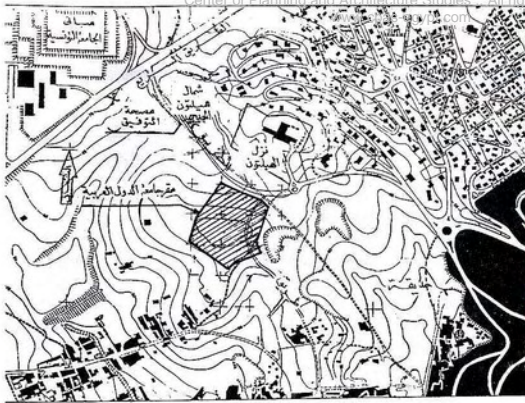
ب - ترويج ألياب وطرق البناء التي ثبت فشلها في العالم الغربى
إقتصادياً واجتماعياً .

ج - تأكيد وإستمرار التبعية المعمارية بين مصر والغرب .

صورة من القاهرة :

أولاً في حركة البناء ذاتها :

تقف الأعمال المعمارية التي تعبر وجه المدينة والقرية في كافة أنحاء مصر
شاهداً على كل هذه التبعية : ويمكن أن ننظر الى مئينيين : كايرو بلازا ، ومبنى
السكاتب والسكن الادارى الذى يرتفع بدون هوادة ، وبدون حساب امام حديقة
الحيوان بالجيزة محطماً كل منطوق ، مستهزها بتاريف الشارع وبجيرة عباراته ، أو
بخط العمران على شاطء النيل ثم وأهم من ذلك ... دافماً بقانون العرض والطلب
عرض الحائل خاتماً قواخياً لعماله فالقطة المهارة ، ومواداً بالغة الفخامة منتجاً
مبنى لا يمكن لمصرى شريف أن يسكنه ، ولا يمكن لعمل شريف للإستثمار أن
يستأجره ويعلم الله من يملكه ... ويبقى هذا البرج وغيره ... عثرات تتدفق

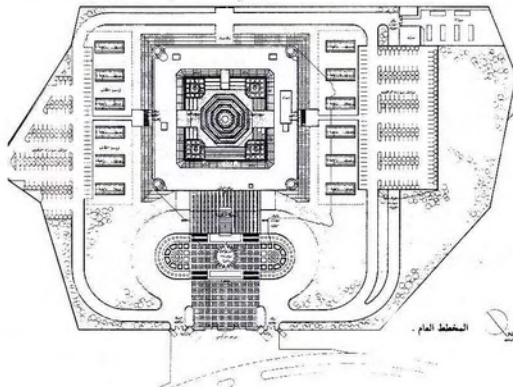


عالم البناء

مشروع العدد

مبنى جامعة الدول العربية بيت العرب/تونس

مبنى جامعة الدول العربية
بيت العرب / تونس



لم يكن للجامعة العربية مقراً يستجيب لحاجياتها كمؤسسة قومية ينمو نشاطها بصفة متواصلة عندما انتقلت إلى تونس، ولذا فقد اضطرت الأمانة العامة لشغل ثلاثة مباني منفصلة ومتباعدة تتوزع فيها الإدارات والموظفون مما أفر على سير العمل. كما أن ذلك يحل الأمانة سنوياً بمبالغ طائلة لإستئجار - هذه المقرات الثلاثة بالإضافة إلى استئجار قاعات للإجتماعات خارج الأبنية. ومن هنا كانت فكرة ضرورة إقامة مقر للجامعة. وبناء على ذلك فقد أصدر مؤتمر القمة الثاني عشر الذي عقد في فاس قراراً بضرورة إقامة مبنى خاص يُطلق عليه بيت العرب يُخصص للجامعة العربية. كما تقرر اعتماد مبلغ ثلاثون مليون دولار لتمويل المشروع. وتألقت لجنة من مهندسين من عدد من الدول العربية لمعاونة الأمين العام في جميع مراحل بناء مقر الأمانة العامة للجامعة الدول العربية في تونس.

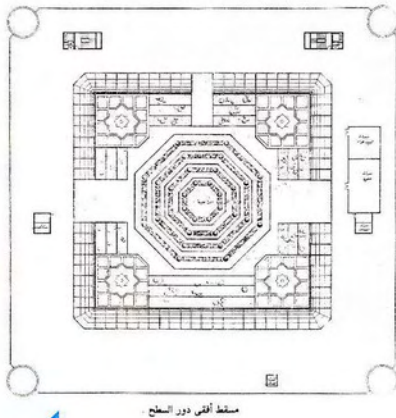
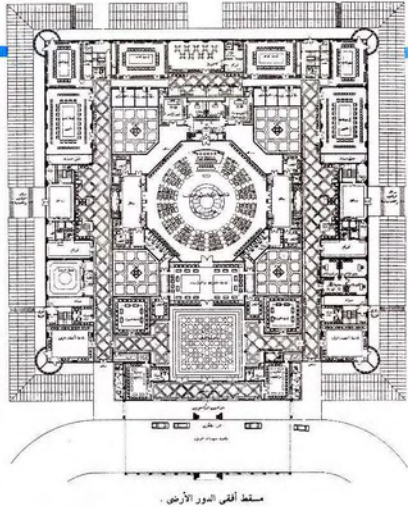
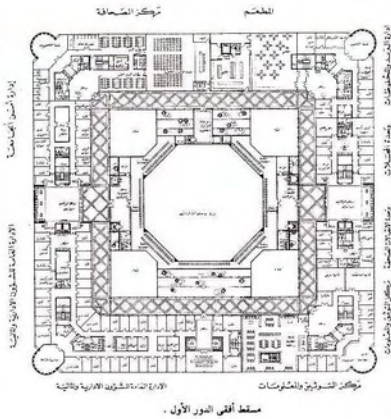
وقد قررت الحكومة التونسية تخصيص أرض لبناء المقر بصفة هبة من الحكومة، حيث وقع الاختيار على الرابية الكائنة جنوب فندق «هيستون». ويعتبر الموقع الذي وقع الاختيار عليه من أجل مواقع المدينة وأكثرها إرتفاعاً وتبلغ المساحة الإجمالية للموقع ستة هكتارات ونصف (حوالي ٦٥,٠٠٠ متر مربع) ويحدد الموقع من الجهة الغربية غابة السنوبر وشالاً الطريق الرئيس الذي يربط بين الجامعة التونسية وفندق «هيستون».

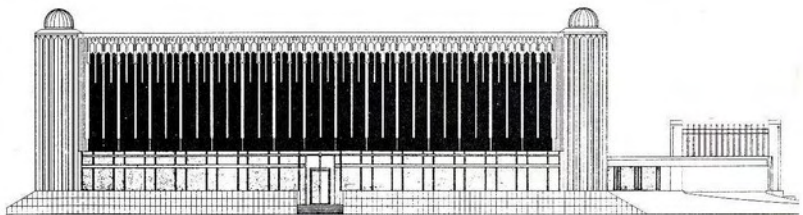
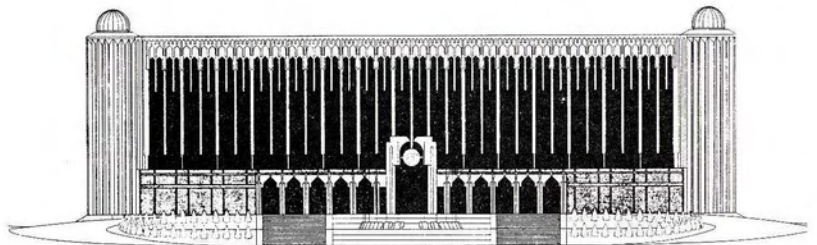
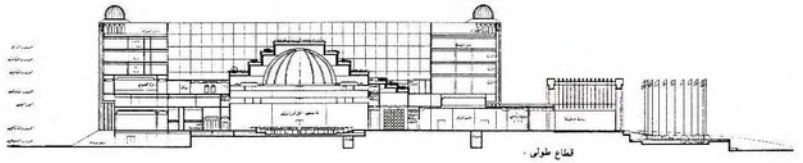
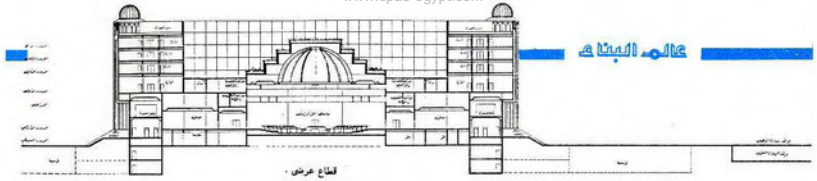
الأسكرية، والإدارة العامة لشئون الإعلام، والإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية، ومكاتب وحدة الرقابة الداخلية للشئون الإدارية المالية، ومركز التوثيق والمعلومات، ومكاتب وحدة المجلات وجناح خاص بالمؤتمرات هذا بالإضافة إلى الخدمات الفنية.

ولذا فقد نظمت الأمانة العامة للجامعة مسابقة معمارية من مرحلة واحدة وتألقت لجنة التحكيم

ويشتمل برنامج المبنى على جناح مخصص للأمين العام والإدارة العامة لمكتب الأمين العام ووحدة تطوير أساليب العمل ومكاتب الصندوق العربي للمعونة الفنية، والإدارة العامة لشئون فلسطين، والإدارة العامة للشئون العربية، والإدارة العامة للشئون الدولية، والإدارة العامة لشئون الإجتماعية وللشئون الثقافية، والإدارة العامة لشئون الإقتصادية، والإدارة العامة للشئون القانونية، والإدارة العامة للشئون

عالم البنائ





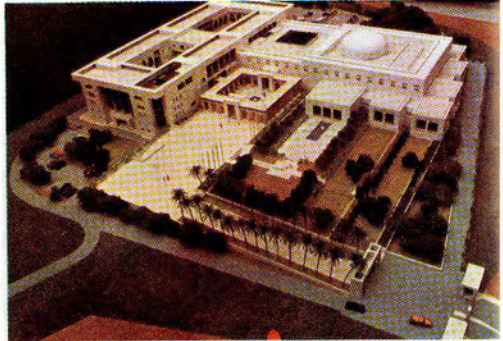


مجموع المشروع المعمد للتنفيذ .

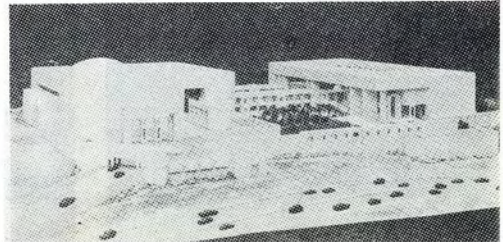
المشروع المشترك لكتبة مركز العمارة ومكتب الهندسة المعمارية والتصميم (الواجهة الأمامية) .

من كل من : هنري سبويودا (العراق - رئيساً) وبييج الحكيم (سوريا مقررأ) ودوقان تكلتي (تركيا -عضواً) وياسين لاري (باكستان - عضواً) وإبراهيم شيوخ (ممثلأ لجامعة الدول العربية) وفتحى الجلاسى (ممثلأ لدولة المقر) . ولأسف لم تُسفر النتيجة عن تصميم مناسب وحُجبت الجائزة الأولى . ودعت الأمانة العامة ستة من المتسابقين الأوائل فى هذه السابقة لتطوير تصميمااتهم بغية الوصول إلى تصميم أمثل وتألفت هيئة إستشارية لإختيار بين هذه التصاميم تتألف من كل من : الدكتور محى الدين مابير المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - رئيساً ، وإبراهيم شيوخ مدير مركز دراسة الحضارة والفنون الإسلامية مقررأ ، وأساعيل شحوط أمين عام إتحاد الفنانين التشكيليين العرب سابقاً .

وإبراهيم ابو عباس رئيس إتحاد المهندسين العرب وناصر مجيد الأسدى ممثل اتحاد المهندسين العرب وفتحى الجلاسى ممثلأ لدولة المقر . وبعد فحص النماذج المقدمة إقترحت الهيئة الإستشارية جمع كفاءة ومكتب الهندسة المعمارية والتصميم ومكتب « مركز العمارة » فى مجهود موحد لإعداد مشروع مشترك . وبعد دراسات مطولة استغرقت من الأمانة وقتاً وجهداً كبيرين وبعد أخذ رأى عدد من كبار الخبراء



المشروع المعدل للتربية الثالثة . (مكتبة ومشاركوه - مهندسون إستشاريون)



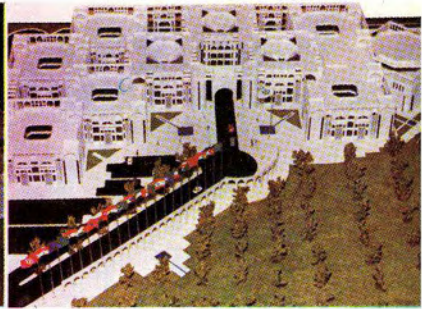


المشروع المُعدّل للمدرسة الثالثة (الهندسة المعمارية والتعمير) ، المصممون : إبراهيم مطلق / تونس ، عثمان بن غانم/تونس .

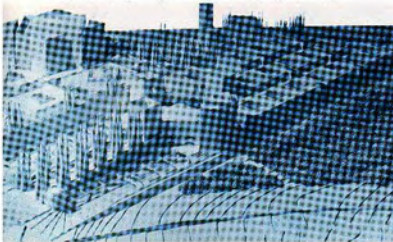
المشروع المُعدّل للمدرسة الخامسة - (المحترف
 العمراني والمعماري) تونس - المصممون : أكولو موف -
 بنفاري - عبدالوهاب بالعرين - تونس - فتحى البحرى - تونس



المشروع المُعدّل للمدرسة الرابعة (جماعة المهندسين
 الإستشاريين العرب) المصمم : صلاح عقيلي - سوريا .



المشروع الذى قدم للمسابقة والفائز بالمدرسة
 السابعة . المصممون (عبدالله ادريس - المغرب ، على مبرحان - المغرب) .



المشروع الذى قدم للمسابقة والفائز بالجائزة
 السابعة . (بروحيكو) المصمم : حمادى بشير - تونس .





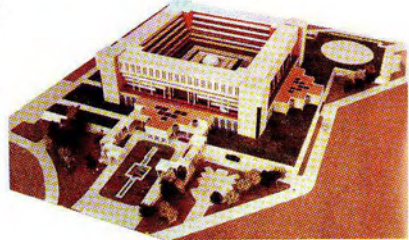
المشروع المتقدم من « يهيا مهنسون
 مستشارون » المعمون / محمد الغامسي / أردني ، غير
 غيرت / أردني ، أرقام إرتانقا / تركي



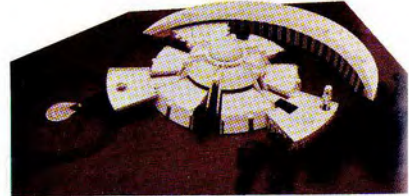
المشروع المتقدم من المعمون/الأمين مدني - السودان .



مفروع المعمون : يوسف باعطين - المملكة العربية السعودية .



المشروع القديم من المعمون : خليل بهلوي - سوريا .



المشروع القديم من مكتب الصارة العربي
 المعمون : عبدالحى عبدالله أبوغربية - الأردن .

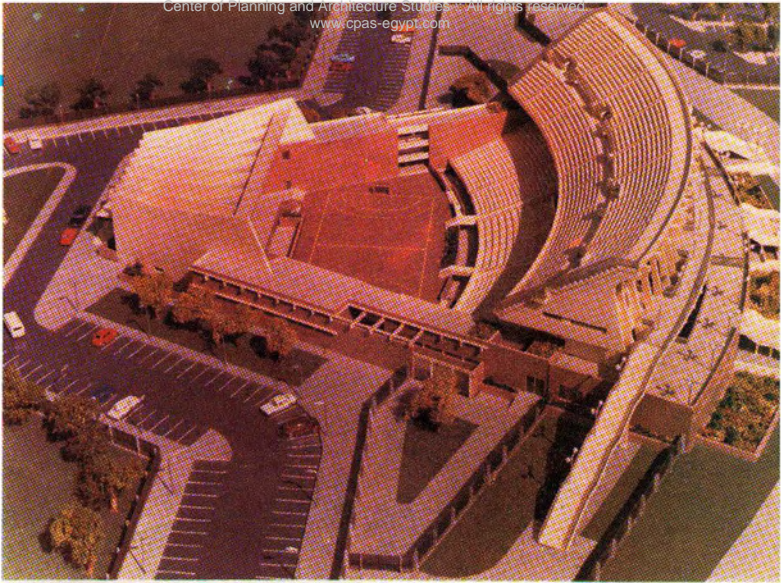


مشروع مكتب الدراسات الفنية والهندسية - المعمون : عبدالحسيه بوزيد - تونس .

إليها وإستناداً إلى نتائج المسابقة التي عُقدت لمعرفة المؤسسات القادرة على إنجاز المشروع وفق ماها من تجارب مسالمة حجاجاً ونوعاً فقد تقرر أن تتولى واحدة إنجاز المشروع وهي مكونة من إتحاد بين مكنتي « مركز العمارة » ومكتب الهندسة المعمارية والتعمير » التي طورت المشروع المتقدم منها ليصل إلى التصميم المُتممّد للبناء .

عضو الأكاديمية الفنلندية للعلوم التقنية ومعمم
 قصر المؤتمرات في بغداد . ٥ - إقديره باكار
 (فرنسي) مهندس ديكور ومستشار في القصور
 الملكية لدى جلالة الملك الحسن . وإعتباراً
 للسليبات التي كشفت عنها تجربة الفصل بين
 من يضع التصاميم التفصيلية وبين من ينفذها
 بالنسبة إلى مشروع شبيه بمقر الجامعة وفي
 ضوء التقرير الذي وضعته اللجنة السابق لإشارة

العاملين حول العمل المعروض وهم ١ . د /
 عبدالباقى إبراهيم (مصري) أستاذ التخطيط
 العمراني بجامعة عين شمس ورئيس مركز
 الدراسات التخطيطية والمعمارية ورئيس تحرير
 مجلة عالم البناء وكبير خبراء الأمم المتحدة
 سابقاً . ٢ - ستويان ماكسيمو فيتش
 (يوغسلافي) مخطط ومعمم ورئيس معهد بغداد
 للتخطيط العمراني ومعمم مركز سافا بلجراد
 حيث عُقد مؤتمر اليونسكو الدولي . ٣ - جون
 ديويسون (فرنسي) مهندس مستشار ورئيس
 دائرة الدراسات المعمارية بوزارة الإسكان
 والتعمير بفرنسا . ٤ - سيرين هيكي (فنلندي)



منظر عام لنجم المشروع .

مشروع العدد

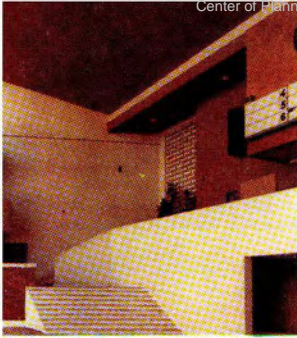
صالة للألعاب والمؤتمرات باستاد القاهرة

المعماريان / مصطفى شوقي وصلاح زيتون .

● البنى من الخلد وتظهر فيه بحيرة المياه بتأثيراتها الصناعية .



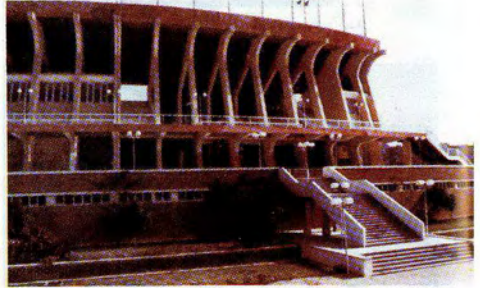
عند وضع تصميم لمبنى معين لتقرر له من البداية صفته الرئيسية وتحدد وظيفته التي سوف يؤديها - كأن يكون سكنياً أو مدرسة أو مستشفى .. أو غيرها فإن الأمر يكون سهلاً .
ولمى بعض الأحيان يمكن أن يؤدي المبنى أغراضاً مجمعة كأن يشمل على فندق ومكتاب إدارية وأسواقاً تجارية وغير ذلك من الأغراض .
ويقدر توفيق المهندس المعمام في توفير الإستقلالية والخصوصية وسراحة التعبير عن كل عنصر من هذه العناصر بقدر نجاح المبنى في النهاية لتأدية أغراضه . ولكن هناك حالات قليلة نادرة يُطلب فيها من المهندس المعمام أن يؤدي



السلم المؤدى إلى المنصة .



الستويان العلوى والسفلى للمدرجات .



الواجهة الخلفية لمبنى المدرجات ويظهر فيها الهيكل الإنشائي الخرساني للمبنى .

المبنى الواحد بكل عناصره عدة أغراض مختلفة ومتباينة - وهذا هو الحال في مبنى صالة الألعاب والمؤتمرات باسناد القاهرة التي تست إقامتها بمدينة نصر: لقد صُيِّت هذه الصالة لتخدم الأغراض الآتية :

أولاً : المباريات الرياضية

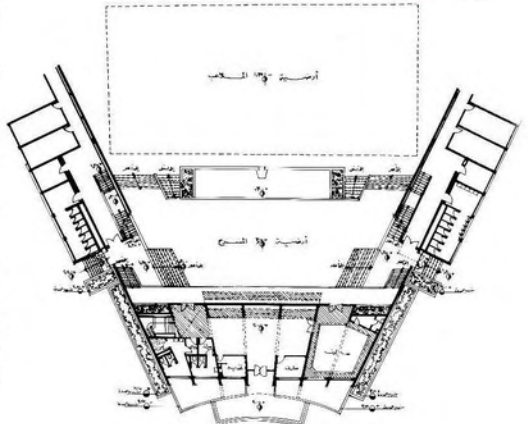
والتي تشتمل على كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة والتنس والصارعة والملاكمة ورفع الأثقال والصارعة بالسلاح وألعاب الجمباز على مختلف الأجهزة .. إلخ .

ثانياً : - الحفلات الترفيهية

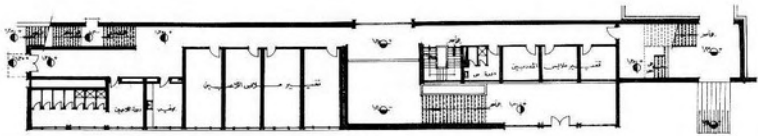
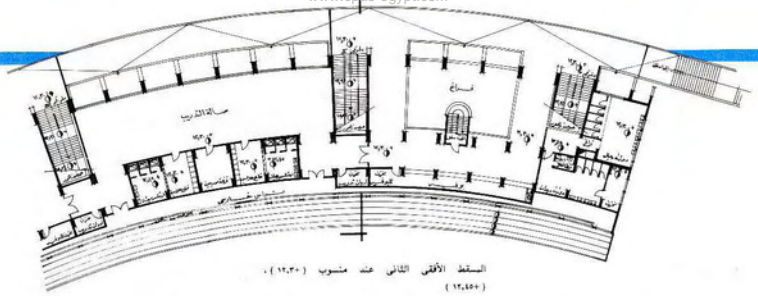
والتي تشتمل على العروض المسرحية والغنائية والموسيقية والسينمائية والفلكلورية والباليه وأيضاً استعراضات الرقص على الجليد وعروض السيرك الذي لا يتضمن إستخدام حيوانات كبيرة .

ثالثاً : المؤتمرات والندوات

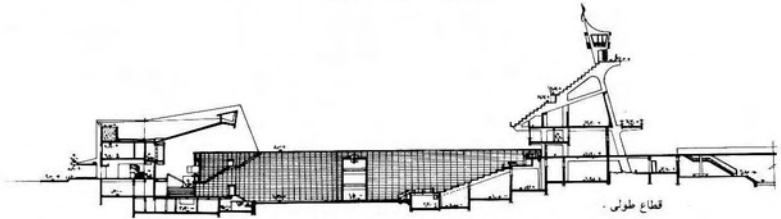
وتشتمل على المؤتمرات السياسية والقومية والندوات الشبابية الرياضية والثقافية . ويتكون مبنى الصالة من أربعة أقسام هي : مدرجات الجمهور، جناحى غرف تغيير الملابس ، المسرح ، وساحة الألعاب . وبالنسبة للمدرجات فقد تم تصميمها على شكل قوس دائرى يتكون من مستويين . المستوى السفلى وبه المقصورة الرئيسية ومقاعد كبار الزوار ومقاعد الدرجة



الصالة المكشوفة - السقف الأخرى عند منسوب (٠ - ٣) .



مبنى خلع الملابس - المسقط الأفقي
 للدور الأرضي، منسوب (١٢,٢٥) .



قطاع طولى .

الإجمالية للمشروع شاملة الأسوار - وساحات إنتظار السيارات التي تتسع لحوالي ١٥٠٠ سيارة مبلغ ٦ مليون جنيه .
 ومن المنتظر تشغيل الصالة عشرة أشهر كل سنة - أربعة في فصل الشتاء من أول نوفمبر حتى آخر فبراير تعمل نهائياً وستة أشهر الصيف من أول إبريل حتى آخر سبتمبر تعمل فيها ليلاً بالأضواء الكاشفة. على أن تَفَلَق شهرى مارس وأكتوبر لأعمال الصيانة والإستعداد للموسم التالي .

وتتسع المدرجات السفلية لحوالي ٢٥٠٠ متفرج، والمدرجات العلوية لحوالي ٥٠٠٠ متفرج وفي حالة إستخدام الصالة للأغراض الترفيهية ... والمؤتمرات فيمكن وضع حوالي ٢٥٠٠ مقعداً بساحة الأعماب وبذلك تكون السعة الإجمالية للصالة حوالي ١٠٠٠٠ متفرج، والهيككل الإنشائي للمبنى كله من الخرسانة المسلحة والمصبوبة في مكانها - أما الحوائط فهي من الطوب الأحمر الرملي وعليه تكتسي للواجهات من الطوب الرملي الوردى - ولقد بلغت التكاليف

أما المسرح فيربط بين جناحي تغيير الملابس ويقع في مواجهة المدرجات وتبلغ مساحة خشبة المسرح حوالي ٤٠٠ متراً مربعاً ويوجد أسفلها مخازن تكفي كل احتياجات المسرح .

وأخيراً ساحة الأعماب التي تتوسط العناصر الثلاثة السابقة وقد كَسِبَتْ أرضيتها بمادة (التارتان) التي تسمح بتأدية مختلف الأعباء عليها بأمان .

التراث الإسلامي وعلاقته بالتجمعات السكنية

في هذا العدد نعرض رسالة الماجستير المقدمة من المهندس / مجدى محمد السطوسى .. وتناقش الرسالة موضوع : التراث الاسلامى والتجمعات السكنية ، وذلك تحت اشراف كل من الأستاذ الدكتور / محمد عبد اللطيف أبو سبت ، المرحوم الأستاذ الدكتور / حسن عزت أبو جد ، والدكتور / محمد طارق الصياد وقد تمت مناقشة هذه الرسالة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية في يوليو ١٩٨٥ .. حيث حصل المهندس مجدى محمد السطوسى على درجة الماجستير من جامعة الاسكندرية .. وتناقش الرسالة التراث الاسلامى وعلاقته بالتجمعات السكنية ، حيث أن التراث الإسلامى في جميع المجالات له صفات وقيم واحدة نبتت من الدين الخفيف وارتبطت بحياة المسلمين ، فانعكست على جميع أنشطتهم من إنتاجية وسباسب ولقافية واقتصادية ، وأثرت بالتالى على الوعاء المادى لهذه الأنشطة ، أى أثرت على المدينة . ولا كانت العمارة هي المرأة التي تعكس صورة دقيقة لأي مجتمع في مختلف الأزمنة ، فقد استطاع المسلمون الأوائل أن يطوعوا المواد الطبيعية المتاحة ليعبروا عن سلوكيات وعادات المجتمع ، بما يتلاءم مع العوامل الطبيعية . كما أنهم لم يعملوا تراثهم القديم ، فأخلوا منه ما ينسجم مع العقائد الدينية لتخرج لنا عمارة المجتمع الإسلامى الى ما صفاها وعصانها المميزة

عن كل دول العالم . إلا أن الحضارة الإسلامى ، شأنها في ذلك شأن جميع سابقتها من حضارات وأصاهاها التدهور والركود . وتلا ذلك وقوع العالم الإسلامى تحت سيطرة الإستمصار الأجنبى . ثم جاءت الثورة الصناعية في دول العالم الغربى والتي أعطيتها نبضة شاملة في جميع المجالات المختلفة ، وكان العالم الإسلامى لا يزال يعانى من سيطرة الاحتلال الأجنبى ، فلم تعد له القدرة على المنافسة في تلك النهضة ، ولم يستطع إلا أن يدير ظهره لثرائه القديم ، وأن يظل من تلك النهضة دون تبصر أو رؤية . كما فاته أن يطوعها بما ينسجم مع دينه وحضارته وتراثه .

وبهذا انقطع المد الحضارى فقرة كبيرة من الزمن ، فقد فيها العالم الإسلامى كثيراً من قيمه وأصاهاها ، فارتبط بعضه بنظم الغرب ، وتأثر الكثير منه بأساليب ووسائل الحياة والصناعة الغربى ، فأثر ذلك في الشعوب الإسلامى بنسب مختلفة في جميع نواحي الحياة ، التى انعكست بدورها على العمارة المعاصرة . فبعد أن كانت ذات يوم واضحة الشخصية بارزة الصفات ، أصبحت عديدة الشخصية يصعب التعرف عليها ، وتميز هويتها . وباليابا أصبحت صورة منقولة من أى مدينة غربىة ولكنها صارت خليطاً غربياً يشمل المائى التاريخية والأثرية القديمة ، التى تتناغم مع الطرز المعاصرة

الكلاسيكية ، بالإضافة لأخر صيحات التخطيط والعمارة الغربية الحديثة ، فعملت بذلك على إفساد الصورة البصرية للمدينة الإسلامى ..

فما هي أسباب المشكلة ؟ ... ؟ هل هي الحالة الإقتصادية ؟ ... أم يلقى العبء على الكثافة السكانية ؟ ... هل تأثرت بمجالات الحياة الثقافية والإجتماعية والدينية بالإستمصار والنتائج المترتبة عليه فأثرت بالتالى في المدينة ؟ ... أم أن قوانين التنظيم والبناء هي السبب في ذلك ؟ ... أم هو اهمال التراث الحضارى والإيمان بكل ما هو جديد ؟ ... أم أن هذه الأسباب مجتمعة هي أساس المشكلة ؟ ... وعلى هذا فقد حان الوقت ليبحث الأسباب التى أدت بمدنا الى وضعها الحالي بأن ننظر لتراثنا الحضارى بالتفصيل والتقييم الموضوعى لأنه لم يكن بسيطاً ، بل يحوى على قيم وقواعد والفكر تعبر علامات مميزة للإبداع في العمارة المعاصرة . ولتحقيق ذلك يجب أن نحدد العوامل والأسباب التى أدت الى الوضع الحالي ، لتدهور ، وأن نعمل على وصل التسامح الحضارى ، وتحليل العوامل التى ساهمت في تكوين عمارة المجتمع الإسلامى . وبالطبع ليس المقصود بالرجوع للتراث الحضارى تقليد الماضي أو النقل الصريح لعمارة

● البقية ص ٣٢



ARCHAEOLOGICAL
REVIEW



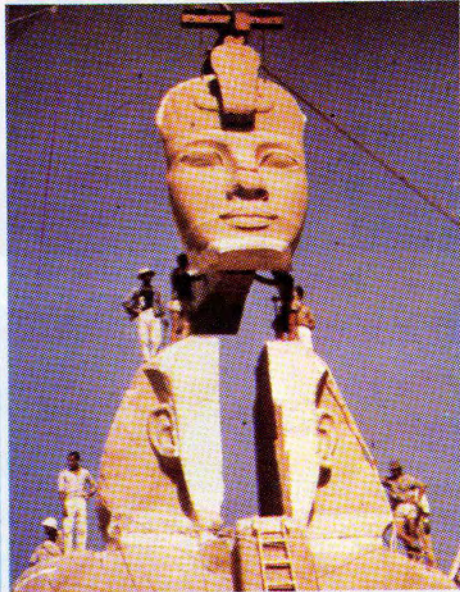
عالم الآثار

بحرها خبراء هيئة الآثار المصرية - بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

Issue No. 31 September 1986

العدد الحادى والثلاثين - سبتمبر



مشروع ترميم
معابد النوبة
الصخرية
أعمال ترميم
معدى
أبى سمبل

• أ. د. عبد الباقى إبراهيم
• أ. د. حنازم إبراهيم
• أ. د. أحمد كمال عبد الفتاح
• م. نورا الشناوى
• م. هناء زهران
• م. هدى فوزى
• أ. إيتانس جبال

• د. شوقى نخله
• أ. أحمد الزيات
• م. نبيل عبد الصبح
• أ. عبد الله العطار
• م. حسان عبد التيس
• أ. إبراهيم الشناوى
• أ. محمد حسن

• أ. محمود الحديدى
• د. محمود عبد الرازق
• د. أمال العسرى
• د. عليش شريف
• د. وفاء السيدىق
• أ. عاطف غنيم
• د. محمود ماهر طه

هيئة التحرير

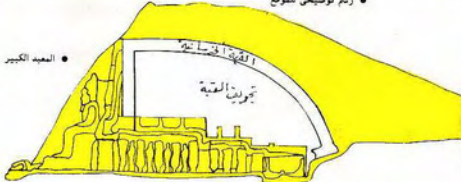
• د. أحمد قدرى

مشروع ترميم معابد النوبة الصخرية

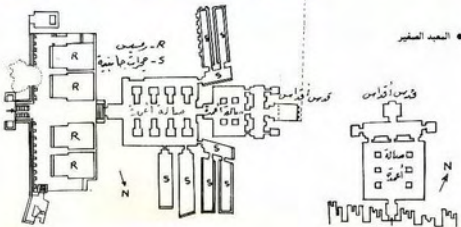
رسم توضيحي للموقع



• رسم توضيحي للموقع



• المعبد الكبير



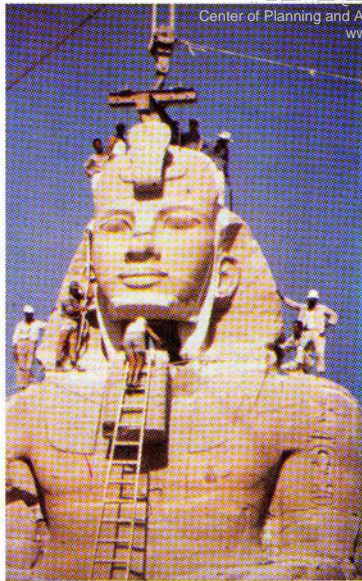
• المعبد الصغير

د . وفاء الصديق . فتحى أبو زيد

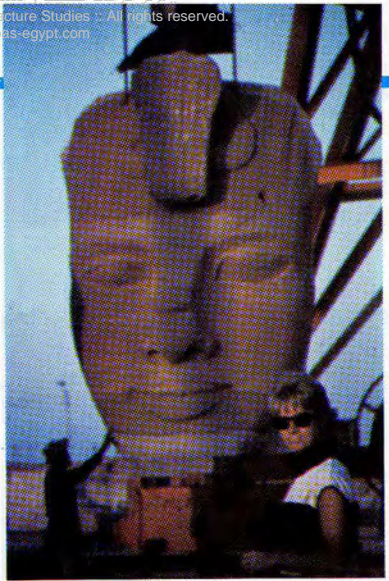
نبذة تاريخية

تقع منطقة أبو سجيل الأثرية جنوبى مدينة أسوان بنحو ٢٨٠ كم وشمالى الحدود المصرية السودانية بوادى حلفا بنحو ٤٠ كم . ويُعد معبدا أبو سجيل من أجمل وأضخم المعابد الصخرية على وجه الإطلاق . وقد نُقلا إلى مكان يرتفع عن السكان الاسلى بحوالى ٢٠٠ متر . والمعبدان يروعان الناظر اليهما بقوة عارتهما وضخامة تماثيلهما ودقة نِسبها خاصة انهما منحوتان فى الصخر بالكامل وقد نُقشت جدرانهما ببراعة فالقبة وفن رفيع ، أمر بنحتهما رسميس الثانى (١٢٩٠ - ١٢٢٤ ق . م) تخليداً لذكراه وذكرى زوجته الجميلة نفرتارى وإظهاراً لقوة رسميس الثانى الإلهية خاصة فى منطقة كانت دائماً مصدراً للقلق والتمرد ومحاولات غزو متعددة من النوبيين على المستلكات المصرية .

وقد حُصِن المعبد الكبير لعبادة (آمون رع) إله طيبة ، ورع حور احتى إله هليوبوليس ؛ أى الإلهين الرئيسيين لمصر العليا والسفلى فى العصور الفرعونية . كما حُصِن لعبادة بتاح الإله الرئيسى لمنف وكذلك رسميس الثانى نفسه . أما المعبد الصغير فقد حُصِن لعبادة حتحور ونفرتارى الزوجة الرئيسة لرسميس الثانى والذي خلد ذكراه على معظم آثاره ونُحِت لها مقبرة فى وادى الملكات بطيبة وهى مقبرة تتميز بتقوسها والوانها الجميلة التى توضح ما كان لهذه الملكة من مكانة عظيمة فى ذلك الوقت .



● اعادة تركيب رأس رمسيس الثانى



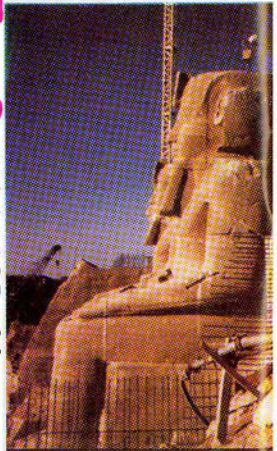
● تركيب وجه احد التماثيل الضخمة



المعبد الكبير للملك رمسيس الثانى

وهو معبد محفور فى الصخر يبلغ ارتفاع واجهته حوالى ٣٣ م وعرض الواجهة ٢٨ م وعمقه ٦٣ م . وتحرس الواجهة وتزينها اربعة تماثيل ضخمة لرمسيس الثانى طول الواحد منها حوالى عثرون متراً . وقد سقط الجزء العلوى لأحدها وهو قائم على يسار الداخل ونجد فوق الساق اليسرى لهذا التمثال نقشاً باليونانية يرجع إلى القرن السادس ق . م . وفى أعلى الواجهة إطار به نقش باباء والقباب رمسيس الثانى ، تعلوه زخرفة على هيئة الكوبرا المقدسة ونجد فوق هذه الزخرفة سقفاً من القردة المتهدلة لشرق

● اعمال اعاده البناء





● منظر لأبواب الأجناب على قاعده إحدى التماثيل الضخمة .



● تماثيل رع حور اخنئ المنحوت في الصخر العلى الواحدة

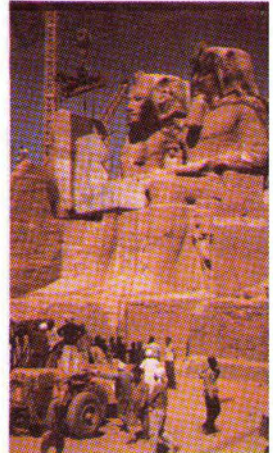


● رمسيس الثانى فى عربته الحربية (بعد الترميم)

● تماثيل لآله ابناء رمسيس منحوت بين الأرجل



الشمس وفوق بوابة المعبد نُحت تماثيل لإله (رع - حور - اخنئ) إله الشمس . وتُشاهد بين أرجل التماثيل الأربعة أو بجوارها تماثيل لأسرة رمسيس الثانى كأمه وزوجته نفرتاوى وأبنائه وبنااته وعلى جانبيه التماثيل نجد نقشاً يشتمل الوحدة بين الوجهين البحرى والتبلى وإمام المدخل رحبة بها تماثيل تمثل رع - حور - اخنئ فى هيئة الصقر أو رمسيس الثانى نفسه . وهناك مجموعة من النُصب التذكارية أهمها نصب زواج رمسيس الثانى بإبنة عاهل الحيثيين خاطوسيل بعد أن ظفر به فى معركة قادش ، ونُصب آخر يشتمل ميثاق السلام بين مصر وبلاذ غيتا (الحيثيين) وهو أول ميثاق من نوعه

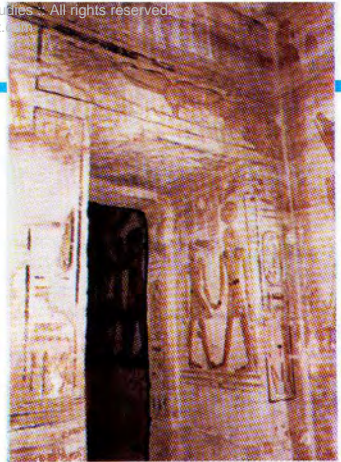


● ترميم أحد التماثيل الأوزيرية بقاعه الإعمده

عالم الآثار



● احد الاعمدة بعد تنظيف نقوشه



● النقوش بعد تنظيفها

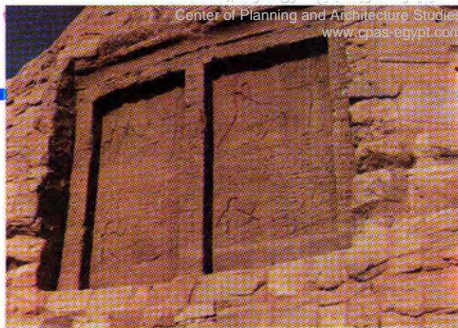


● بعض النقوش بعد ترميمها



وبها ثمانية أعمدة على الواجهة الامامية لكل منها تمثال لرئيس الثاني على هيئة اوزوريس وسقف القاعة مزين بصور لطائر العقاب والنجوم . وقد سُجّلت على جدران هذه القاعة معركة قادش التي خاضها رمسيس الثاني ضد الحيثيين فنرى الجنود المصريين زاحقين نحو المدينة ، والمعسكر المصري وقد اكتظ بالجند

عنه التاريخ .
وفي الطرف الثاني من الرحلة (الطرف الشمالي) محراب مكشوف لاله (رع - حور - اختي) ، وفي الطرف الجنوبي محراب آخر لاله (تحوت) . مازالت مناظره الملونة تحتفظ ببعض ما كان عليه من روعة ، ويؤدي المدخل إلى قاعة الأعمدة الكبرى وهي تكاد تكون مربعة



● لوحة سفيرية تم ترميمها ولها يظهر رسميس الثاني وهو يؤدب الاعضاء امام الاله امون .

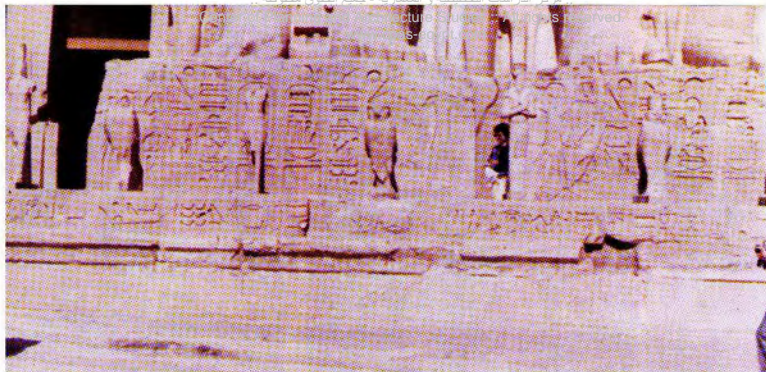


● المدخل المؤدى إلى قس الالاس بالمعبد الكبير



● لوحة سفيرية امام واجهة المعبد يظهر فيها رسميس الثاني يقدم القرابين إلى امون رع ورع حور أخنس ونحتوت.



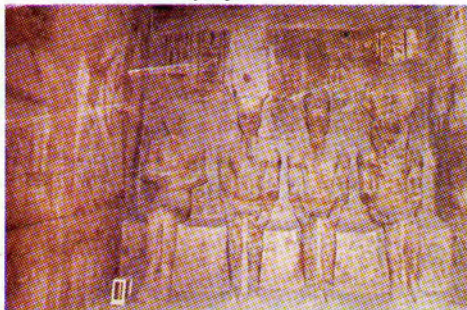
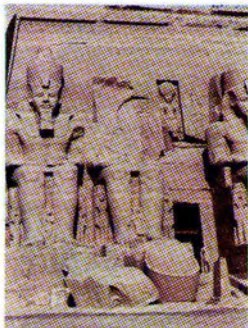


● قواعد التماثيل الصخرية بعد تنظيف النقوش

والعجلات الحربية ثم صورة أسيرين حيثيين محاولة الحصول منهما على معلومات ، وانقراض مجلس الحرب والتعام الجيشين وانقراض رمسيس بمجلته الحربية على العدو وسورته وهو يقذف بسهامه إلى قلاع العدو ثم وهو عائد مجللاً بالنصر وأسده الأليف يجرى بين يديه . وبعد هذه القاعة ندخل إلى قاعة العمد الصغرى - وهي قاعة الإشراف التي ما كان يدخلها غير الكهنة وبها أربعة أعمدة مربعة وعلى جدرانها نقوش تشل رمسيس وهو يقدم القرابين إلى الآلهة ويلى ذلك قس الأقداس حيث نجد أربعة تماثيل (لرع - حور - اختي) و (رمسيس الثاني) و (امون رع) و (بتاح) - ومن مميزات هذا المعبد عن غيره من معابد القدماء المصريين دخول أشعة الشمس في الصباح الميكر إلى قس الأقداس مرتين كل عام وذلك في ٢١ فبراير و٢١ أكتوبر وهناك العديد من الحجرات الجانبية والصالات على جانبي الداخل للمعبد .

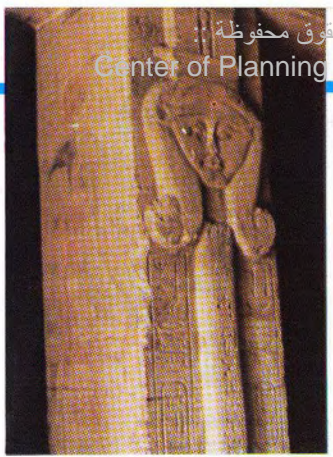


● قس الأقداس

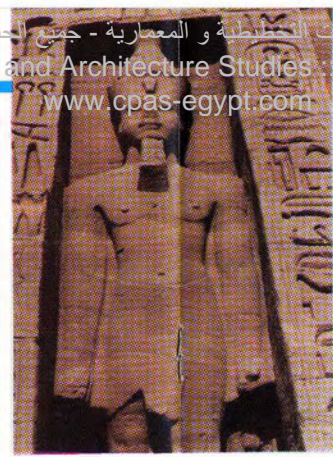




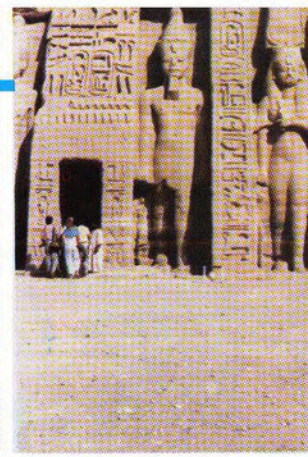
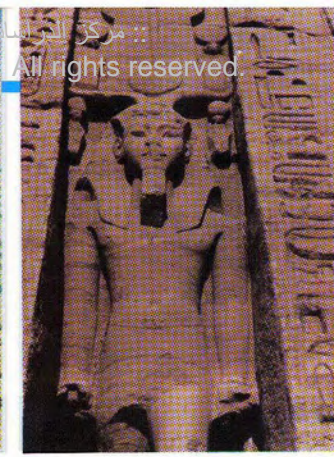
● نقل لاله ماجت اله الصالة بعد الترميم



● أحد الأعمدة المحنوية بالمعبد الصغير



● تفصيل لبعض تماثيل واجهة المعبد الصغير بعد الترميم



● واجهة المعبد الصغير

لا يتعمق سير العمل بسبب وجود هذه الرمال التي كانت تغطي المعبد بكامل واجهته وإرتفاعه .

١- أُزيلت الصخور من فوق المعبد وحوله مع الاحتفاظ بسنك ٨٠ سم ، وذلك للحفاظ على أسفد المعبد وحوائطه . وقد كان سبك الصخور الواقعة فوق المعبد الكبير ٢٠٠ م ألف الصغير ٤٠ م وهذا يعنى أنه تمت إزالة ١٥٠ ألف متر مكعب من الصخر (حوالى ٢٠٠ ألف طن) .

وقد إستُخدم الركام الناتج عن الحفر فى أعمال السد المؤقت مع الاحتفاظ بالأحجار التي كانت تشكل التلال حول الواجهات وترميمها لإعادة بنائها مرة أخرى لشكل نفس المنظر العام قبل القطع .

٥- تقطيع وفك الكتل الحجرية ونقلها إلى موقع التخزين وذلك بالتنسيق مع أسلاك الصلب بقطر ٢٠.٥ مم وهي متناثرين من نوع خاص أُضمت خصيصاً لهذه العملية . ولما كانت بعض الصخور الحجر الرملى السكون للمعابد هشة فقد تمت تقويتها وعلاجها بعد عمل كثير من التجارب والدراسات قام بها أخصائيو وعلماء هيئة الآثار . ولم يُبدأ فى أعمال التقطيع إلا بعد التأكد ولبوت سلامة القطع الأثرية وقد تم الإستعانة برفاهتين قوة كل منهما ما بين ٢٠ و

المعبدين ونقلها أن يتم تسجيلها تسجيلاً علمياً أقرباً شاملاً وقد قام بذلك مركز تسجيل الآثار .

٢- قام المكتب الاستشارى الذى وكّلت إليه أعمال التصميم فى عمل إختيارات على الحجر الرملى السكون للصخور . مع عمل إختيار للإهتزازات وتقوية الأحجار والشروع المتوقع حدوثها . وكذلك الموجودة داخل الصخور مع عمل رسومات طبوغرافية ورفع معمارى دقيق ، لجميع أجزاء المعبدين ، وعمل إختيارات على الحجر الرملى السكون للصخور مع عمل إختيار للإهتزازات وتقوية الأحجار والشروع المتوقع حدوثها وكذلك الموجودة داخل الصخور مع عمل رسومات طبوغرافية ورفع معمارى دقيق لجميع أجزاء المعبدين ، وعمل إختيارات لتقوية على أحجار مشابهة لأحجار الأثر من نفس المنطقه ، وذلك لتحديد أنواع المناشير وتلافى وقوع أى أخطار متوقعة .

٢- قبل البدء فى القطع كان لابد من حماية الواجهات من أخطار محتملة أثناء إزالة الصخور من فوق المعبدين . وعلى ذلك فقد تمت تعطفية الواجهات بالكامل بالرمال الناعمة كما تم عمل ماسورة ضخمة بقطر ٢٠.٥ م من الصلب تمر من باب المعبد حتى خارجه ، وذلك لتسكين العاملين من الدخول والخروج من المعبد حتى

عديدة من شركات وبيوت استشارية من كثير من دول العالم . وأخيراً إستقر الرأى على أفضل هذه المشاريع من حيث المحافظة على الأثر على مدى الأجيال وإمكان تحقيقه . وهو الشروع الذى يقضى بقطع كل من المعبدين 'إلى كتل ورفع وإعادة بنائه . وقد كانت القاعدة فى عملية الإقادة هذه تعنى بقطع كل معبد إلى كتل لا يزيد وزن كل منها عن ٣٠ طن ، ونقل هذه الكتل إلى الموقع المختار . ثم إعادة تجميعها من مكان من الضرورى تقييده سد مؤقت حول المعبدين لهمايتهما من مياه البحيرة ، والتي كان عنصوها قد بدأ فى الإرتفاع وقد بلغ طول هذا السد المؤقت ٢٦٠ م وارتفاع ٢٥ م فوق مستوى شاطئه النهر حيث تبلغ قسته العليا ١٢٥ م فوق مستوى البحر .

وقد تكوّن هذا السد من ستائر حديدية بإرتفاع ٢٤ م وتم تنفيذها إلى ما تمت الشاطئة إلى الطبقة الصخرية . وتغطى هذه الستائر كتبة خرسانية بإرتفاع ١ م ثم غطاء من الصلب . وفى الوقت نفسه أُقيمت محطات عديدة للتلديبات لصرف مياه الرشح من المنطقه الواقعة بين المعبدين والسد المؤقت .

مراحل الإقادة :-

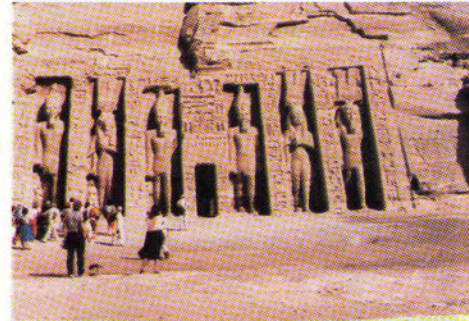
١- كان ضرورياً قبل البدء فى قطع حجارة

المعبد الصغير للملكة نفرتارى بأبى سمبل

تأثير المياه على النقوش والأحجار ، ونادى رأى ثالث بتعمير المعبدين فوق أطراف هائلة بدلاً من تقلمها . ولكنه رأى باطل التكليف وغير علمى وعرض رأى رابع برفع كل معبد على حده كوحده واحدة على منحت . من الواجه الهيدروليكية على أن يُرفع بدون تقطيع وذلك آخر بترك المعبدين تقهرها مياه النيل والحصى ويتركان للأجيال القادمة مع التقدم التقنى المتوقع لاقتادها . وبالطبع كانت نتائج مثل هذا الرأى ستكون وخيمه على الأثر وخاصة

بدأت فكرة الإقادة مترامته مع بناء السد العالى وتعددت الآراء حول عملية الإقادة فكان هناك رأى ينادى ببناء سد ضخم حول المعبدين به مسر بفضاء شفاف حتى يتسكن الزائر من رؤية المعبدين فى موقعها الأسمى . وقد كان هذا رأياً عيالياً وغير قابل للتنفيذ . ثم قدم رأى آخر بترك المعبدين تقهرها مياه النيل والحصى ويتركان للأجيال القادمة مع التقدم التقنى المتوقع لاقتادها . وبالطبع كانت نتائج مثل هذا الرأى ستكون وخيمه على الأثر وخاصة

● واجهة المعبد الصغير



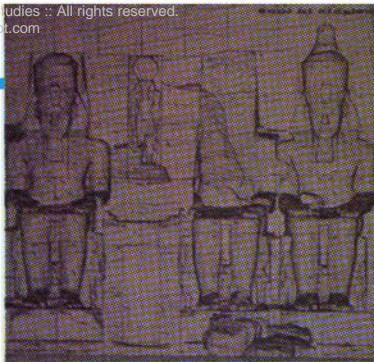
قربين وواجهته التى تبلغ ٢٨ م عرضاً وارتفاع ١٢ م ، ستة تماثيل لإرتفاع كل منها عشرة أمتار ، أربعة منها لرئيسى الثانى والثان لزوجته نفرتارى ويؤدى الدخول إلى صالة أعدده بها ستة أعمدة تزيئها من الامام رأس الإله حتحور - وعلى الجدار الشرقى على يسين ويسار المدخل نجد رسمين الثانى مسوراً وهو يضرب عدوه امام الاله رع - حور - اختى وامام الإله امون- رع وتوجد على الجدران مناظر لرئيسى الثانى ونفرتارى يقدمان ويحملان القربابين إلى الألهة ثلى هذه الصالة قاعة اخرى بها مناظر مشابهة ثم قفس الأناص حيث يوجد تشال الإله حتحور .

أعمال الإقادة :

فى عام ١٩٦٠ ومع البدء فى بناء السد العالى - ظهر خطر غرق العديد من المواقع الأثرية والمعابد الصخرية التى تقع جنوب السد العالى تحت مياه بحيرة ناصر وفى الحال قامت البولسكو بنداوها الصغير لإقادة آثار النوبة المصرية والسودانية وكان لابد بعد القيام بدراسات عديدة من فك ونقل معبد أبو سمبل حتى لا تفرقها مياه البحيرة .



● أحد النقوش الصخرية بجوار المعبد الصغير



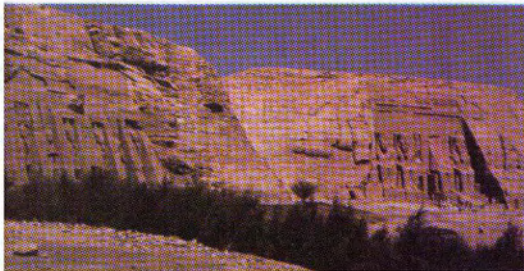
٣٠ طن . وتُنقل الأحجار المقطوعة بواسطة مقطورة ذات ستة عشر عجلة كل منها مثبتة على جهاز هيدروليكي وذلك للحفاظ على توازن المقطورة وعدم إهتزازها في أثناء نقل الكتل الحجرية .. وبلغت جملة وزن كتل الصخور التي تم نقلها من كلا المعبدتين ١٥٠٠٠ طن . كما تم نقل الآف عديدة من الصخور الأسفر حجماً من حول المعبدتين لإستخدامها في تشكيل الجبل الصناعي حول المعبدتين . وقد تم تخزين وترميم هذه الأحجار ، حتى يسهل تحديد وضعها عند إعادة البناء . ومن المهم أن توضح هنا أنه وقبل البدء في عملية التقطيع تم تشكيل لجنة من الخبراء لمراجعة وإعتداد خطوط التقطيع تقدم أفريين ومهندسين متخصصين في الآثار وعلم الجبال . وقدمت دراسة بتحديد أنسب الخطوط للقطع بحيث لا تشوه الأثر مثل تلك الدراسة التي أجريت بخصوص تماثيل الوجاهة للمعبد الكبير . فقد إتضح أنه إذا تم تقطيع الوجوه تقطيعاً عرضياً فإن التمثال يفقد بذلك شكله الأصلي . ولهذا فقد روعي أن يتم خط التقطيع بشكل طولي خلف الوجه بحدود محدود مع المحافظة على سطح الوجه دون أي خطوط للقطع . وبنسب الأسلوب تمت المحافظة على كثير من النقوش المتكاملة دون تقطيع وكشال لذلك نقوش معركة قادش . كما إستقر الرأي على عدم إعادة تركيب رأس أحد التماثيل الضخمة ، والتي كانت ملقاة أمام واجهه المعبد بعد دراسات جدالية حيث تُرك هذا الجزء من التمثال كما هو دون تركيب بحيث يظهر المعبد كما كان في مكانه الأصلي .

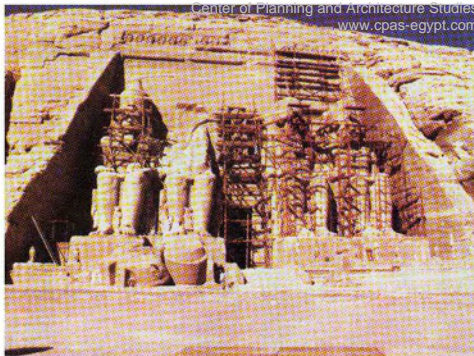
٦ - إعادة التركيب : تم تحديد جميع زوايا المعبدتين بدقة متناهية لتتطابق نفس الزوايا الأصلية . وحفر مكان مناسب لحجم كل معبد بالإضافة إلى السكان المخصص للإنشاء الخرساني حول كل معبد حيث أقيمت حوائط خرسانية لتثبيت قطع أحجار المعابد عليها ، وإعدادها إلى شكلها الأصلي . ولحماية القطع الحجرية من الأملاح التي قد تسببها الخرسانة المسلحة فقد تم دهان كل كتلة حجرية ملاصقة للخرسانة بمادة كيميائية عازلة تمنع إتصال الخرسانة بالأحجار .

٧ - وقد قام مرمرسو هيئة الآثار بجميع أعمال الترميم الداخلي وتقطيعه أماكن التقطيع وذلك بإستخدام الرمال الناتجة من التقطيع مع إضافة بعض المواد الألسقة وتمت هذه العملية بدقة متناهية حتى أن الزائر العادي في كثير من الأحيان لا يرى خطوط التقطيع . كما تمت معالجة الفواصل في الجبل الصناعي .

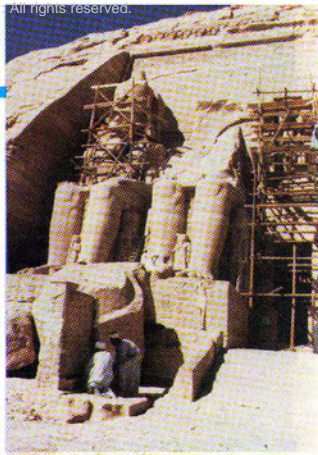
٨ - القبة الخرسانية : تم تشييد قبة خرسانية ضخمة يبلغ إرتفاعها ٢٥ م وتحمل حوالي

٤ - الموقع العام : أُعيد تشكيل الموقع العام حول المعبدتين وأمامهما لكن يصاهي الموقع القديم . كما زُرعت بعض الأشجار في الجهة البحرية لتعمل كصدد للرياح في حالة هبوب العواصف ، وذلك لمنع الرمال من الوصول إلى واجهات تماثيل المعابد والتأثير عليها .





● المعبد الكبير لآمنهوتب الثالث الترميم



أعمال الترميم بمعابد النوبة

م. كامل امبايولا م. محمد صلاح امبايعل م. سيد حسن أحمد

مصدراً للتلف، وكانت سبباً رئيسياً في تحلل المادة الرابطة الجيرية (كربونات الكالسيوم) بالخاصة الشعرية.

تم ملأ الفواصل خارج المعبد لمواجهة والتسائيل واللوحات بمونة مكونة من الأسمت الأبيض وبودرة الحجر (الرمال الناعم) بنسبه ١ : ٣ مع اللون المناسب، بعد حشوها بالكثتان

● الجنبية لقرناري مسوره على اجد جدران صاله الاعصدة بعد الترميم



المقاسات والاحجام. كما تم تنظيف النقوش والتسائيل واللوحات خارج وداخل المعبد من فضلات الطيور والأعاشش بالماء العذب والمذيبات العضوية (كالكثتر والاسيتون والكحول الأبيض النقي والنوشادر). حسب حاله التلثف، ثم تنظيف النقوش والالوار داخل المعبد بالكحول الأبيض النقي والماء بنسبه ١ : ١ - بادهه البولي فاينثيل استيت بنسبه ٣٣ في اثناء إقناذ المعبدين .

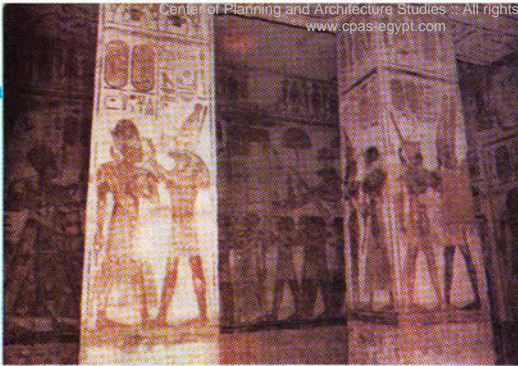
- وتم استخلاص الرطوبة من الساق اليمنى وحتى منتصف بطن تمثال (رع - حور- الختى) المنحوت اعلى مدخل المعبد الكبير بواسطة كمادات من الرمل المنقول وطلمى التيل بنسبه ٤ : ١ (عجينه من الطمى والرمل التنظيف والماء العذب) تركت على موضع الإصابة حتى الجفاف وتكررت العملية حتى التأكد من إستخلاص الرطوبة والأملاح تماماً .

- وتمت تقوية الاماكن الضعيفة خارج المعبدين وداخلهما بادهه البرالويد المطاب في التشر بنسب تراوحت ما بين ٥٥ ، و٧٠ وبخاصة واجهه المعبدين بعد جفاف الجدران والأنسطح تماماً وبعد التخلص من الحشائش التي كانت تُشكل

في مواجهة التحدى بالغ التعقيد الذى يبشله تراثنا في جميع أنحاء مصر كان من الضروري وضع مشروع لترميم معابد النوبة، وبخاصة معبدى ابو سجيل ومعبد وادى السبوع، ضمن الخطة الشاملة لهيئة الآثار المصرية للحفاظ على هذا التراث الضخم. لاسيما وأنه منذ عملية الإقناذ والنقل لم تمتد يد الترميم إلى معابد النوبة. التى اوضحت الدراسات والتقارير العلمية حاجتها إلى الترميم الدقيق، الذى يقوم على اساس علمى مدروس لمواجهة عوامل البيئة السائخة، التى تؤثر على نقوش وألوان الأثر. وعلى ذلك فقد قامت مجموعة عمل من المتخصصين في مجال الترميم وسياسة الآثار بأعمال الآتية، وذلك بعد تجهيز الموقع ونقل المعدات والأدوات والمواد الخاصة بالترميم :

أولاً: أعمال الترميم بمعبدى أبو سجيل

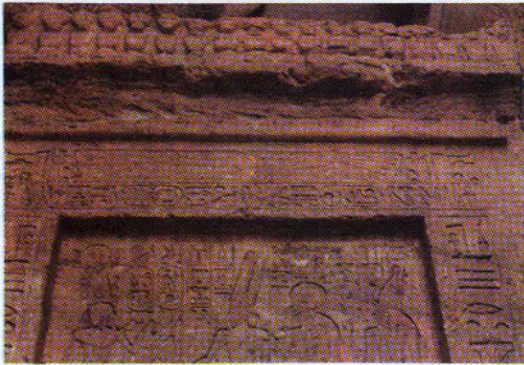
بدأ العمل إعتباراً من ١٩٨٥/١٢/١ بتصوير المعبدين فوتوغرافيا وتجهيز معمل الترميم لتحضير المواد اللازمة للعمل - وإقامة المقالات لتنظيف النقوش والالوان من الاتربة الحاملة للشوائب والاكاسيد بالفرش الناعمة متعددة



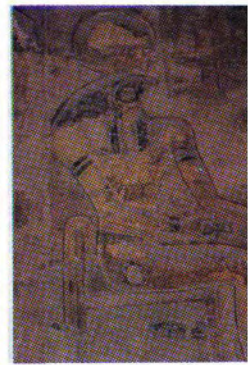
● الأعمدة المربعة بالصالة الرئيسية للمعبد الكبير



● ترميم احد التماثيل الاوزيرية



● بعض النقوش بالمعبد الكبير



● الآلهة رع حور احت اله الشمس بعد الترميم

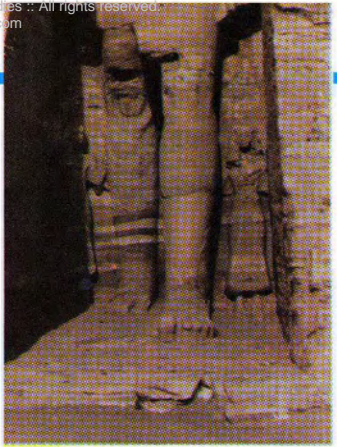
وحقنها وتثبيت القشور والملاط بها
- تمت تقوية طبقة الملاط الحاملة لطبقة
النقوش والألوان بجوانب وبطن تمثال رمسيس
الثاني - التمثال الثاني على يمين الداخل -
وكذلك بالعمود خلف التمثال المقابل له على
يسار الداخل لملك رمسيس الثاني، وأيضاً
بصالة الأعمدة الكبرى (صالة الأعمدة
الأوزيرية) وذلك بحقن طبقات الملاط الحاملة
للنقوش والألوان بماده البرالويد المذاب في

وذلك للفواصل التي تأثرت من جراء استقرار
وذيات البنى ومحطات اللحامات والفواصل
باللون المناسب بعد تشكيلها إذا لزم الأمر .

- تمت تقوية وتثبيت بعض طبقات الملاط
الحاملة للنقوش والألوان بالحقن بمادة الفيناييل
المذاب في الماء بنسبه ٤ : ١ من الخلف والضغط
عليها بخفة ورفق لصلتها بالجدران وذلك داخل
المعبدین وكذلك بعض القشور بما في ذلك
مراجعه قشور وطبقة الملاط لجميع السقوف

السرح والفيناييل بنسبه ٥ : ١ مع قبيل من
بودرة الحجر الرملي (حشو الفواصل) .

- تم ملأ اللحامات والفواصل داخل المعبدین
بمونه من الفيناييل المذاب في الماء بنسبة
٥ : ١ مع الحجر الرملي الناعم واللون
المناسب بعد حشو الفواصل بالكتان السرح
ومحلول الفيناييل المذاب في الماء بنسبه ١ : ١
وقليل من الرمل الناعم (بودرة الحجر الرملي)



القدم لتتأهليل قدمس الاقامة حاجز مناسب لنفس الغرض .

- العناية بالإضاءة لإظهار النقوش والألوان ، خاصة وأن الإضاءة داخل وخارج المعبدين أجزيت على أعلا مستوى عند إلقاء المعبدين والألوان للمعبدين من ذوى العتبة والكفاءة ما كان له عظيم الأثر فى إبراز وإظهار عظمة وخلود هذا الأثر الفردي ، كما أن العمر الافتراضى للأسلاك كان قد إنتهى وكذلك بعض اللسبات والكشافات .

- المرور كل عامين بصفة دورية ومنتظمة على ما تم إيجازه من اعمال التنظيف والعلاج والتنقوية والترميم والتثبيت والحفظ للنقوش والألوان للمعبدين من ذوى العتبة والكفاءة العالية من السادة المرهمون : سامح سامى فهمى ، سامى جرجس اسعد ، محمود شاذلى محمود ، أمين الشاورى محمد ، أحمد عوض مسعد ، محمد الصغير ، توفيق موسى ، الغزب حسان ، محمد موسى ، محمود احمد على حسين ، خيرى فهمى ميخائيل ، محمد عبد الكريم محمد ، والاثرى عطية محمد رضوان مفتش اثار ابو سنبل وقام بالاشراف على الاعمال المعمارية السيد المهندس ابراهيم عبد الخالق ابراهيم مدير اعمال هندسة الثوبة واسوان .

بالطريقة الميكانيكية - وتم تنظيف امكانها وترميمها بمونة الليتاكيل واللون المناسب .

- تم تنظيف وتقوية وعلاج وتثبيت وإظهار وحفظ النقوش والألوان داخل المعبدين بمادة البرالويد B.VC المذاب فى الترنسب تراوحت بين ٢٢ ، ٥٥ وكذلك مناظر الاسرى على يمين ويسار مدخل المعبد الكبير لرمسيس الثانى .

- تم ترميم الاجزاء المتأكلة والتالفة عند اقدم التتأهليل لمعبد نفرقارى ، وكذلك ارضيات المعبدين والاعتاب لمدائل الصالات والحجرات والسمرات للمعبدين وحول قواعد الاعمدة ، وجسج فتحات اسلاك الكهرباء بالارضيات ، فقد اجريت لها جميعاً عمليات الترميم بسبب خرسانة مكونة من الزلط القينو والرمل التنظيف والاسمنت الابيض بنسب ١ : ٣ : ٤ واللون المناسب - وقد استخدعت زوايا حديدية عند ارضيات الاعتاب فى المداخل لحمايتها من اقدم الزوار .

وقد تست جميع الاعمال فى زمن قياسي وعلى أعلى مستوى علمى وفنى عالى - وفى ظروف غاية فى الصعوبة وذلك بعد مرور حوالى ثمانية عشر عاماً من افتتاح مشروع الاقصاد العظيم فى سبتمبر ١٩٩٩ م .

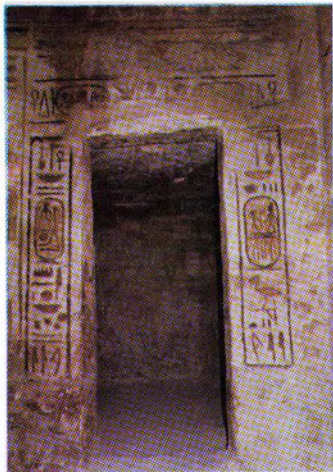
- تم اقامة حاجز يتناسب والشكل الاثرى امام ارضية واقدم تتأهليل واجهة معبد نفرقارى ليمتج الزوار من السير والوقوف بأحديتهم على

الترن بنسبه من ٥٥ إلى ٧٥ أو بمادة الفيناكيل المذاب فى الماء بنسبة ٤ : ١ مع الضغط بخفه ورفق لتثبيت القشور وكذلك بعض التتأهليل المجاورة كل حسب حالته من التلف .

- تمت إزالة الترميم الحديث التالف وأجزيت عمليات الترميم خارج المعبدين وبخاصة فى التتأهليل الصغيرة المقامة امام المعبد الكبير والتي تمثل رمسيس الثانى والاله حورس والآله الاخرى وكذلك اللوحات امام المعبد الكبير وحول المعبدين والمقاسير الشمالية والجنوبية للمعبد الكبير واللوحات حول المعبد الصغير وكذلك اسفل التتأهليل المقامة امام واجهة المعبدين عند أرجل التتأهليل - فقد تم التخلص من الترميمات الحديثة التالفة وأجزيت لها ترميمات بمونة من الأجنث الابيض وبودرة الحجر الرملى بنسبة ٣ : ١ مع اللون المناسب .

- تم ترميم المساحات داخل المعبدين بمونة مكونة من الليتاكيل المذاب فى الماء بنسبة ٦ : ١ مع بودرة الحجر الرملى الناعم واللون المناسب وذلك بعد التخلص من الترميمات التالفة .

- تم تنظيف بقع الايبوكسى الداكنة التى تسربت على بعض السطوح عند استخدام مادة الايبوكسى فى تقوية وعزل خلفية الكتل عند اقامة المعبد اثناء عملية الاقصاد - وذلك



• Part of Nefertari temple elevation



• The entrance of Ramsis II temple to the sanctuary.

Salvage works:

When the High Dam began in the year 1960 to be built over Nubia, many archaeological sights and rocky temples south of the High Dam faced the danger of being sunk under the waters of Lake Nasser. Immediately, the Unesco issued its famous appeal to salvage the Egyptian and Sudanese monuments of Nubia. After conducting so many studies it was found necessary to tear down and translocate both of the temples of Abu Simbil so that they might not be sunk in the lake water. Every temple was cut into blocks weighing not more than 30 tons each, so as to be transported

to the chosen place, and then to be assembled and re-constructed. There were collected some thousands of small rocks so as to be used in forming the man-made mount around the temples. All the corners of the temples were precisely measured and defined in order to correspond to the original corners. And then a proper place for each temple was dug in addition to the place dedicated to the concrete structure around every temple.

The EAO restorers have done all the interior restorations and covered the places of cutting using some adhesives.

A big 25 m. high concrete dome was constructed over the larger temple to serve two purposes, first, to cover the temple, and second, to bear the man-made mount which completes the general shape of the temples.

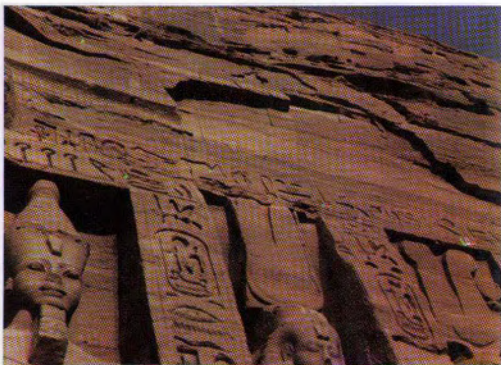
In the face of the highly complicated challenge represented by our heritage all over Egypt it was necessary to draw up a project for restoring the temples of Nubia, especially the temples of Abu Simbil and the temple of Lions' Valley, within the framework of the all-out plan to preserve such great heritage, which is actually in great need of finely-made restorations.

Synopsis

Restoration Project of the Rocky Temples of Nubia

A historical tract:

The archaeological Abu Simbil area lies to the south of Asswan city at a distance of 280 Km. Abu Simbil Temples are considered among the most beautiful and largest rocky temples altogether. Both of the Temples are spectacular as far as the strong architecture and greatness of their statues are concerned especially as they are wholly cut in the rock. They were translocated to a new site at 200m. higher than the original. Their walls were beautifully and artistically engraved. They were sculptured at the order of Ramesses II (1290-1224 B.C.) so as to immortalize himself and his beautiful wife Nefertari, as also to demonstrate the divine power of Ramesses, especially in an area which had always been a source of disturbances, revolts, and many inroads by Nubians on Egyptian properties. The bigger temple was dedicated to worshipping Amon Ra, god of Thebes, as well as Ra Hor Ekhty, god of Heliopolis. Both of them were the main gods of higher and lower Egypt during the Pharaonic ages. As to the



• Decoration on Nefertari temple elevation.

smaller temple, it was dedicated to worshipping Hat-hour and Nefertari the second wife of Ramesses II.

The front of the bigger temple is 33m. high, 38m. wide, and 63m. deep. It is guarded and adorned by four big statues of Ramesses II, each of them is about twenty metres long. Between the legs of the four statues there are smaller

statues for the family of Ramesses II, such as his mother, his wife Nefertari, his sons, and his daughters.

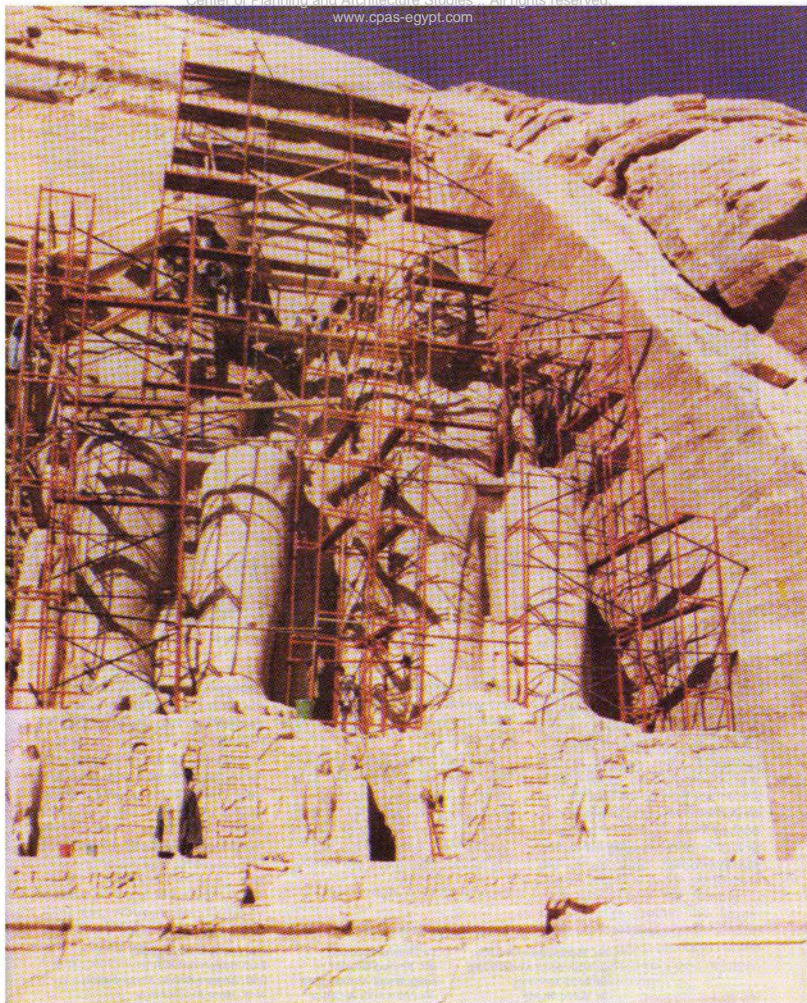
The front of the smaller temple of Nefertari is 28m. wide and 12m. high, and it is adorned by six statues, each of them being ten metres high. Four of the statues represent Ramesses II and two represent his wife Nefertari.

Dr Ahmad Kadry

Mr. Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'imary
Dr 'Aliya Sheriff
Dr Wafa' Assiddieq
Mr. Atef Ghonem.
Dr Mahmoud Maher Taha

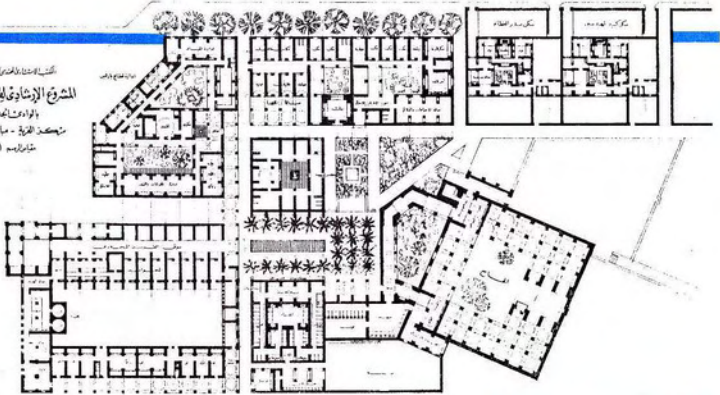
Dr Shawqi Nakhiah
Mr. Ahmad El-Zalal
engr. Nabil Abdessamei'
Mr. 'Abdullah Al-'Attar
engr. Hassan Abdelnaby
Mr. Ibrahim Al-Nawawy
Mr. Mohamed Mohsen

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinawy
arch. Hanana Nabhan
arch. Huda Fawzy
Miss: Inas Jamal

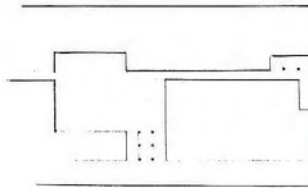


● اعمال الترميم بواجهة المعبد الكبير بابو سمبل

التخطيط والتنمية العمرانية والبيئة
المشروع الإشرافي المعماري بباريس
بالواحد الجديدة
مركز المدن الغربية - مارلا لاندس هافن
شباط ٢٠١١



مسقط أفقي مجمع لقرية باريس الجديدة .



قرية باريس والمدرس المستفاد

الخلاصات نتيجة تسرع الدراسات التي أكدت على إمكانية إقامة القرية في هذا الموقع ... ثم تبين فيما بعد أنه لا توجد أية مقومات لإقامة زراعة بالمنطقة فتوقف المشروع ... مثله مثل العديد من المشروعات التي تنتج من فراغ التخطيط وعدم استكمال الدراسات الواجبة لإقامته .

وهذا الأمر ليس غريباً على التخطيط في بلادنا حيث نندفع بأسرع ما يمكن في تنفيذ بعض المشروعات ذات الشعارات الرنانة دون استكمال الدراسات التي تؤكد سلامة المشروع ... ثم تذهب الجهود والأموال هباء ...

يكتمل بكل أسف بناؤها ... فالأجزاء التي تبده في بنائها لا تتعدى لثك حجم مبانى المجموعة التي تمثل « مركز القرية » ، حيث اقتصر على إقامة مسكنين لكبار الموظفين وجزء من المبني الإداري وجزء آخر من السوق التجاري . ثم توقف العمل في نهاية الستينيات ... وبالتحديد عندما اندلعت الحرب مع إسرائيل في عام ١٩٦٧م .

وصدرت القرارات بإيقاف العمل في القرية الجديدة ... وهنا ظهرت الخلافات بين الأستاد حسن فتحي وممثلي الجهات الحكومية التي كانت مشغولة عن تنفيذ المشروع . وكانت هذه

تقع قرية باريس الجديدة على بعد حوالي ٩٠ كيلو متراً من عاصمة الواحات الخارجة وعلى بعد بضعة كيلو مترات من قرية باريس القديمة . وتستقر قرية باريس على ربوة مرتفعة بعض الشئ في وسط الرمال الصفراء . وتتميز بمقودها وقبابها وجمال تكويناتها وكنولتها المعمارية المتناسقة في الفراغ الصحراوي المحيط بها ، وإنسجامها معة مكونة مجموعة رائعة ونادرة ، لها تفصيلاتها المعمارية بأشكالها الهندسية المتناسقة والمتباينة في نسب بديعة ، تجعل منها نقمة موسيقية عربية رائعة ، تملأ القلب إنشراحاً وتغمر النفس بالسعادة والإمتنان ، لما قام به الأستاد الكبير حسن فتحي من تصميحات في هذه التحفة المعمارية ، التي لم



عالم المباني

لقد كان من المقرر أن تصمم قرية باريز الجديدة وتقام لتستوعب عدد ٢٥٠ عائلة لزراعة الأراضي المحيطة حسب التصور الذي أطلق بأته يوفّر مقومات لحياة هناك ... فقد كان أمل الدولة في هذه الآونة هو تبني فكرة إقامة مجتمعات ريفية جديدة في الواحات الخارجية والداخلة كأمتداد لقرى وادي النيل، وفي مرحلة الإعداد للتصميم قام المعماري حسن فتحي بدراسة البيئات والمجتمعات المتناثرة في الواحات الغربية ... بغرض الوصول إلى طابع مميز لأساليب بناء خاصة للمنطقة، لمواجهة المناخ الصحراوي القاسم هناك... ولنا فقد بنى سكان هذه المناطق مساكن متلاصقة لتوفير الشوارع المظلمة ... ففي القرى مثل قرية القصر كانت المنازل تتلاقى مع بعضها في الأدوار العلوية تاركاً أسفلها الطرقات والممرات في الظل. ولقد استمدت المعماري حسن فتحي من هذه التقنيات في البناء، واستخدامها في تصميم قرية باريز الجديدة .

ومن العناصر المميزة للبناء في هذه المناطق - الملائق الهوائية، وإستخدامها في المباني السكنية، وتقليل الأسطح العلوية للمنازل، وإستخدام الممرات المغطاة بالبواكي ... ومن أكثر العناصر تمييزاً في الإستخدام كانت الملائق الهوائية الضخمة التي تضمنتها مباني السوق، والتي اعتدت في أسلوب تصميمها على الجمع بين حقيقة علمية وهنئية لقوى الطبيعية لتسهم في توفير مستوى الراحة المناخية داخل المحال التجارية .. وفي نفس الوقت قدر من التهوية الطبيعية في مسطحات التخزين .

تجربة باريز الجديدة - مثلها مثل قرية القرية - حيث تعتبر تجربة لبناء مجتمع سكني لخدمة مجتمع معين داخل إطار فني من عمل معماري فذ .. ولنا فقد قام أعضاء لجنة العمارة بالجلس الأعلى للثقافة بعمل رحلة لزيارة المنطقة والمباني التي يتم بناؤها والاستفادة منها . وللإستفادة ببنيان هذا المشروع يجب أولاً أن تستكمل ، خاصة وأن جماعات سياحية عديدة تقد إليها لمشاهدة روائعها المعمارية من ألمانيا والسويد ... وغيرها ولنا فقد تقدم المهندس سلاح زيتون عضو اللجنة بالافتراح في أثناء الرحلة وفي حضور المهندس حسن فتحي ، أن

القباب والقبوات والعقود باستخدام الطوب الطغلى في جياة البجوات .

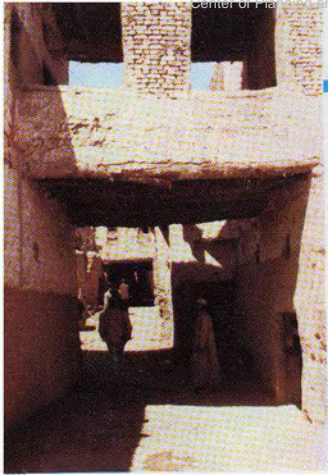
والجميلة المستخدمة في تطويع تصميمات السكان للطرف البيئية والصحراوية الى جانب الظروف الأمنية حيث كانت تمثل محدداً هاماً في عمر بناء هذه القرية إلى جانب المحددات الأخرى المؤثرة ... والقرية بتكويناتها تعتبر كتلة بنائية واحدة، تحكمها بضعة مداخل يمكن حراستها وعلق بواباتها ليلاً .. وقد استخدم السكان فيها أسلوباً لتنظيف أجزاء الحارات والممرات عن طريق بروز المباني في الطابق العلوي واتصالها مع بعضها مما يضمن توفير الظلال للممرات أسفلها ... وقد تخلل فيها الحارات بقع ضوئية .. وقاطت تهوية تجعل فيها مناطق مريحة للإنسان من الجانب المناخي ، وأيضاً حيث عولجت لتلافي شدة الإستضاءة

العالية في مثل هذه المناطق الصحراوية ... وقد إستخدم أهل قرية القصر جذوع النخيل والأشجار والغاب في عمل أعتاب الفتحات وعمل الأسقف والأرضيات العلوية، عن طريق ترتيبها في أشكال هندسية بسيطة ومباشرة .. فهذه الأشكال والحلول والمعالجات جميعاً كانت نتاجاً صادقاً لسحاكة الطبيعة الصحراوية وظروف المجتمع الذي لا يتسلك سوى الطغلى والتخيل للبناء ، إلى جانب عادات الناس وتقاليدها وأيضاً إمكانياتها الاقتصادية المحدودة ... فهذه التجارب لم تكن من فراغ ... بل كانت نتاجاً وراعياً لتفاعل السكان وتعايشهم مع المناخ ... ومعاقبتهم مع البيئة القاسية والطبيعة المستدة ... أما وقد توافرت الآن أسباب وأساليب البحث العلمي والتقنيات الحديثة في البناء فألماً معقود على تكاليف جهود المهندسين والمعماريين والباحثين للوصول إلى مواد بناء محلية حديثة يمكن تصنيعها من الخامات المحلية بسهولة وتكاليف تتناسب مع إمكانيات المستفيدين منها ... حتى يمكن أن تستخدم في بناء حواط وأسقف مساكن متعددة الطوابق لمجموعة احتياجاتنا القبلية في شؤون التعمير وإقامة المجتمعات الجديدة ...

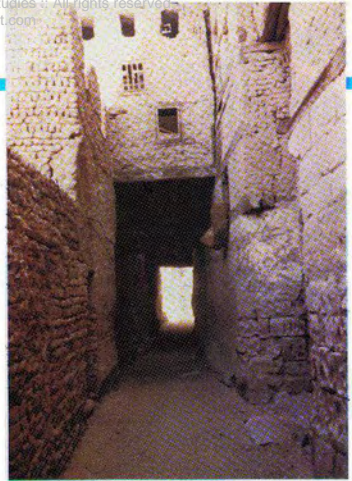
تخصص مباني هذا المشروع بعد إستكمالها لتكون مركزاً عالمياً لدراسة البيئات الصحراوية ... وقد ذكر أن حُسن مكونات اليابسة في العالم تتكون من أراض صحراوية، كما أن معظم البلاد العربية والإسلامية تقع في حزام المناطق الصحراوية . كما اقترح أن يعهد بإدارة المشروع إلى إحدى الهيئات أو المنظمات الدولية لإدارة مثل «اليونسكو» ، وذلك لضمان تنويعه والدعاية له عالمياً ... مما يوفّر أسباب النجاح ويعود على مصر بفوائد ثقافية وسياحية ... وقد حظي هذا الإقتراح بموافقة جميع الحاضرين من أعضاء لجنة العمارة ، وتقرر اتخاذ الاجراءات لإبلاغ المسئولين ليبحث إمكانية تنفيذية ..

لقد استوحى المعماري حسن فتحي الطراز المعماري وأسلوب البناء المتبع في إقامة قرية باريز الجديدة ، من خلال زيارته لمناطق المحيطة، وبخاصة « قرية القصر » و « البجوات » حيث تقع الأولى في الواحات الداخلة، أما البجوات ففي الواحات الخارجية ... وقرية البجوات تقع على ريوه عالية في الصحراء وتحتوي على مئات من المقابر وبعض الكنائس التي شيدها المسيحيون الأوائل في القرنين الرابع والخامس الميلادي، عندما اضطروا للهروب من الوادي بسبب ظلم وتصرف الحكام الرومان . وقد استخدموا في بناء هذه المقابر والكنائس الطوب الطغلى للحواط والأسقف كما استخدموا أيضاً في بناء العقود والأقبية والقباب المطلحة والقباب المرتفعة .. ولكن معظم هذه المباني الآن مهتمة وفي حالة تصدع بسبب هجرها وتعرضها للظروف الجوية القاسية مع عدم توفر الصيانة لأجزائها ... وتشرف هيئة الآثار المصرية الآن على إصلاحها ...

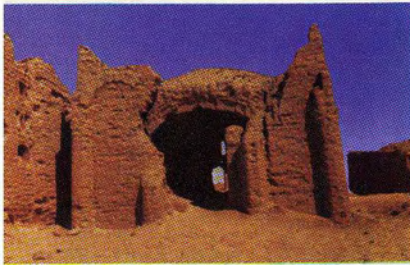
أما قرية القصر ... فقد شييدت في العصر الأموي والعصر المملوكي منذ حوالي ١٢٠٠ سنة تقريباً . وبها الكثير من الأفكار الرائدة



جانب من قرية القصر في الواحات الداخلة حيث التكوينات المعمارية الفريدة والمتوافقة مع البيئة الصحراوية القاحلة .



الحارات والسمرات المسقوفة بواسطة المساكن في قرية القصر..
واتباع أساليب ومعالجات مناخية رائعة بها .



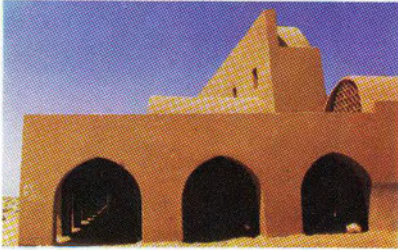
القباب المقلمحة من الطوب الطغلى في "جبانة البجوات" .

جوانب مختلفة من المباني التي لم تستكمل بقرية باريز الجديدة .



استخدام الطوب الطغلى في بناء جميع العناصر المعمارية في البجوات
والتي استوحى منها المعمارى حسن فتحى أعماله بقرية باريز الجديدة .

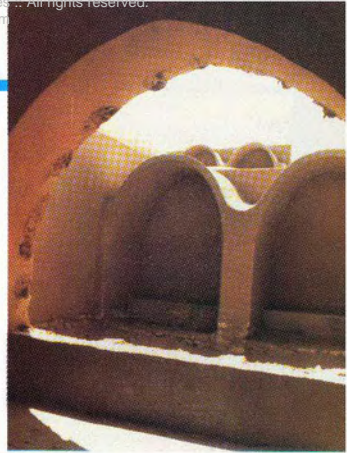
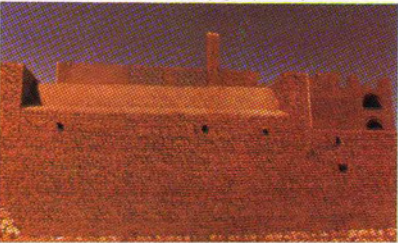




جوانب من سوق قرية باريز الجديدة من
تصميم المعماري حسن فتحي .

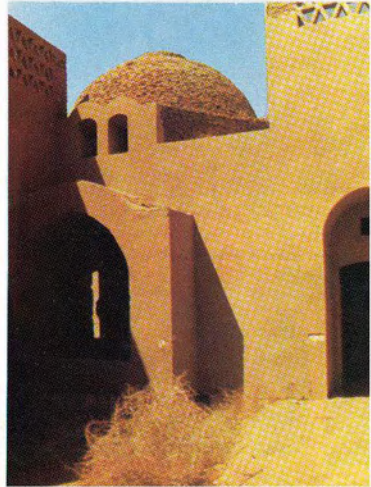


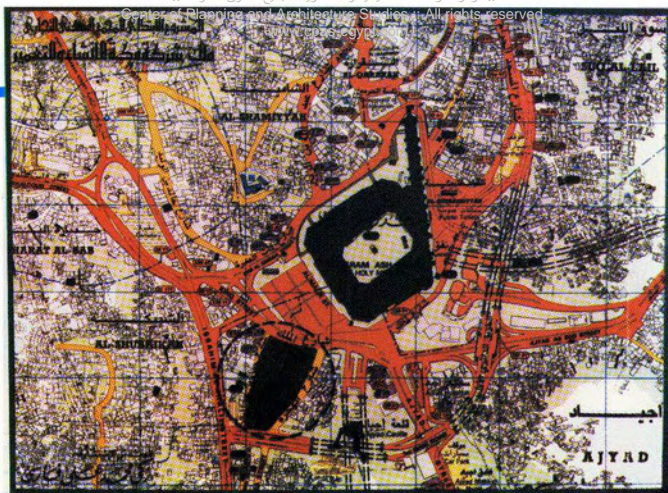
استخدام الطوب الطغلى فى بناء الحوائط والقنوات والمقود فى
أحد مساكن كبار المواطنين فى باريز الجديدة .



مبانى السوق المركزى بقرية باريز الجديدة
والتكوينات المعمارية الرائعة .

جمال التكوينات المعماريه فى أحد
مساكن كبار المواطنين بقرية باريز الجديدة .





● التخطيط العام لمنطقة الحرم المكي الشريف وموقع المشروع

مشروع العدد

مسابقة تصميم مجمع سكني تجاري فندقي بالعاصمة المقدسة مكة المكرمة

مسطحات لوقوف عدد ١٨٠٠ سيارة .

وقد كان من ضمن محددات التصميم احترام ارتفاع ومقياس الحرم الشريف وبخاصة في الجزء الشمالي من الموقع الذي يواجه الحرم مباشرة . كما أنه في موسم الحج يتم إغلاق طرق الدخول إلى الحدود الشمالية والغربية للحرم أمام السيارات وهكذا كان لا بد من جعل المدخل الرئيسي إلى الحرم باستخدام السيارات من خلال الطريق الجنوبي المجاور للطريق الدائري الداخلي في المدينة كما هو موضح في مخطط الموقع .

المشروع الفائز بالجائزة الأولى :

إستجابة للمتطلبات المذكورة أعلاه تضمن المشروع الذي تبناه مكتب المهندس زكي فارسي إنفاذ نمشة قدم الأذوار الخاصة بالصلاة والحلات التجارية ومواقف السيارات . وفي أعلى النمشة وُضِعَ الفندق في الركن الشمالي

يُعتَبَر المشروع أضخم مشروع منفرد ضمن خطة التطوير الوضوئية لمنطقة الحرم المكي .

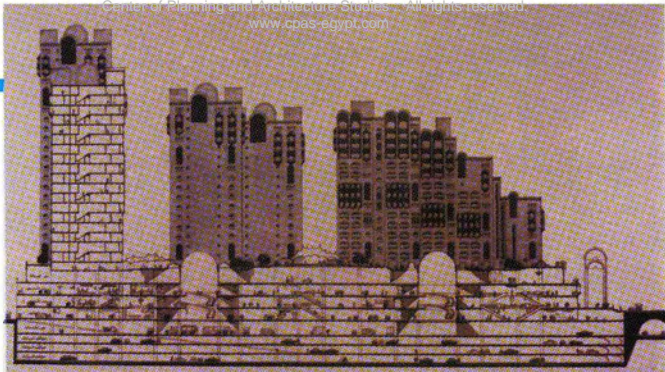
ولكي يتحقق تصميم على أعلى مستوى وقع الاختيار على عشرة مكاتب فقط لدخول المسابقة المحدودة بين ثلاثة وأربعين مكتباً معمارياً تقدمت بسابقة الأعمال .

وقد اشترط برنامج المسابقة على ضرورة توفير مساحة تبلغ ألف متر مربع صافي للحلات التجارية . وفندق خسة نجوم به ٢٨٠ غرفة للنوم . بالإضافة إلى ٢ آلاف متر مربع صافي لاستخدامات المكاتب . ومساحة تبلغ ٧٤٢٠٠ متر مربع للأماكن السكنية حيث تشتمل

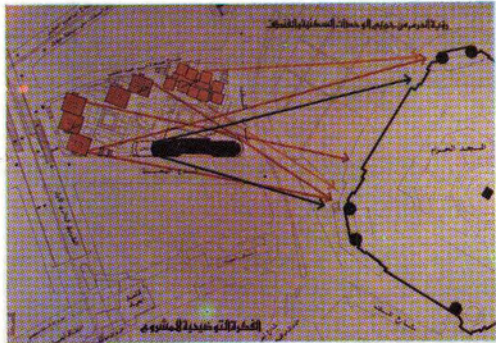
على إجمالي ١٢٢ وحدة سكنية مقسمة على النحو التالي : ٢٠٩ شقة تتألف من غرفة واحدة ، وعدد ١٥٨ شقة ذات غرفة نوم واحدة ، ١٢٠ شقة ذات غرفتين للنوم ، بالإضافة إلى ٤٦ شقة ذات ثلاث غرف نوم ، كما يجب توفير مسطح دور كامل لمسطح خالص لإداء الصلاة . وأيضاً توفير

أُكُلِّت مؤخراً نتيجة المسابقة المعمارية الكبرى في مكة المكرمة حيث فاز بها مكتب المهندس الاستشاري زكي محمد علي فارسي ومقره مدينة جدة . وكان موضوعها تصميم مجمع سكني تجاري فندقي على مسطح للموقع يبلغ ١٨ ألف متر مربع مجاوراً للحرم المكي الشريف حيث تبلغ أسعار الأراضي أعلى مستوى لها في العالم . كما أن الموقع يحتل أهمية ومكانة دولية . ويشغل الموقع حالياً والذي تبلغ أبعاده (٢٠٠ × ٩٠ م) مجموعة كثيفة من مباني ليس لها طابع معماري أو تاريخي معين مما لا يفي بالقيمة والأهمية الجوهرية للأرض .

وقد بدأت الشركة الوطنية المعنية بالتطوير في المنطقة برنامجاً للتعاون مع كثير من الملاك القائلين بإخلاء الموقع تماماً وإتاحة الفرصة لبناء مجمع سكني وتجاري وفندقى كبير يوفر مركزاً لتقديم الخدمات المتميزة التي تفي باحتياجات ملايين الحجاج كل عام . حيث

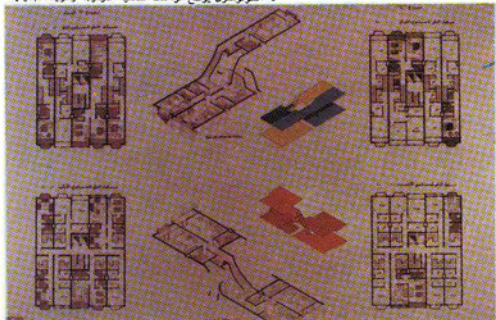


قطاع طولى أرى أوضح أدوار الخدمات والمعامل ومواقف السيارات وتدرج الكتل البنائية



● خطوط رؤية الحرم السكني الشريف

● كسومترى يوضح الوحدة السكنية المزدوجة وطريقة تجميعها

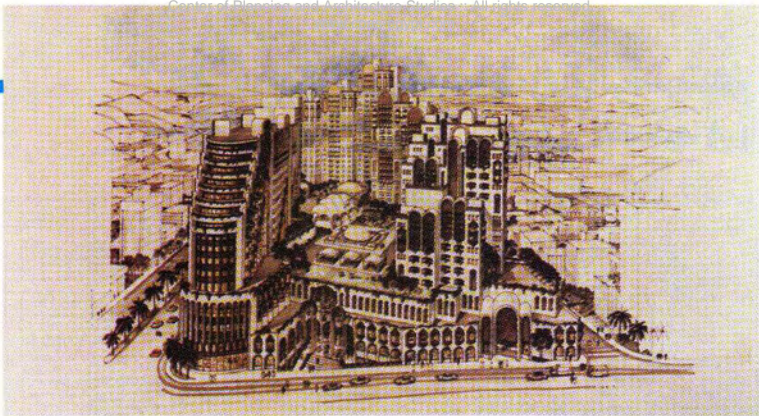


الترقى للواقع حيث الأهمية البحرية والوطنية بحيث يتحقق لكل غرفة نوم أن ترى الحرم وهو نفس المبدأ الذى روعي تحقيقه فى تخطيط وتصميم كل شقق الأبراج السكنية بفرض تقليل الحجم الخارجى لمنشآت النصفة ذات الادوار الثانية وحتى يستفاد من هبوط فى مشوب الموقع من الشمال الى الجنوب وقدره أربعة أمتار تم وضع الدور الاوسط من الادوار التجارية الثلاثة كمحور ارضى شمالى - بحيث يتسنى دخول الدور التجارى الادنى من جهة الجنوب .

اما دور الخدمات ويخترقه طريق دائرى داخلى ومحملة للحافلات وسيارات الاجرة فقد وضع اسفل الدور التجارى الادنى . وخصصت الادوار الثلاثة اسفله لوقوف السيارات وهكذا تكون النصفة قد ارتفعت بمقدار ثلاثة ادوار فقط فوق مستوى الارض الذى يواجه الحرم كما هو موضح بالقطاع الرأسى (1 - أ) .

أما الفندق فيرتفع فوق النصفة بمقدار ستة ادوار لتغطى الغرف على الحرم ولتندرج الرود والتراسات امام أجنحة الفندق بحيث يبلغ الارتفاع الإجمالى للفندق عشرة ادوار . وتتسع المطاعم الرئيسية والسطحات العامة واجنحة الفندق برؤية شاملة للحرم الشريف .

وقد وُضع حل معمارى للتصميم الداخلى للشقق السكنية يتشغل فى إنشاء الشقق مزدوجة على مستويين متبادلين (A Cross Over Duplex) كما يتيح الفرصة لكل لرؤية الحرم الشريف . كما



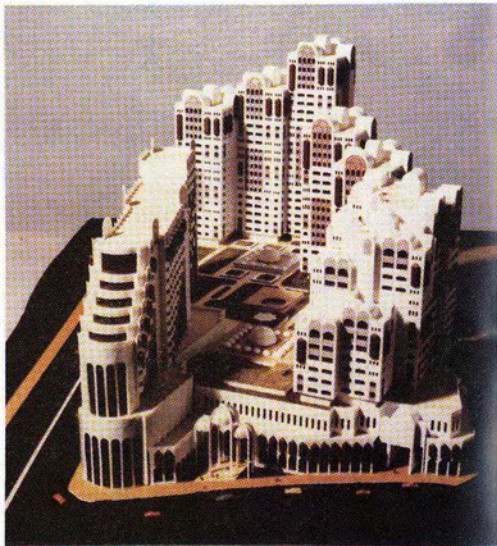
● منظور عين طائر - يوضح الالتزام بالطابع التراثي للعامة المقدسة

تم تجميع الأبراج السكنية على محور الكعبة مما يوفر لكل وحده أن تستمتع برؤية الحرم .

وقد حظيت المعالجة المعمارية بقدر كبير من التفكير ورؤى عدم ملامة الاتجاه العالمي في البناء للعامة المقدسة باعتبارها مركز العالم الاسلامي ، فضلاً عن انها مدينة غنية بالتراث وبالعالمى المعماري الذي يميز المكان . فنظراً لضخامته حجم عملية التطوير المزمع اقامتها بالمنطقة المحيطة بالحرم . لذا كان من الضروري إحترام البيئة العمرانية المحيطة والتجانس معها .

ومن ثم فقد تم استنباط الحل التصميمي وبخاصة تصميم الأبراج السكنية من خلال اساليب البناء وطرقه التقليدية المنتشرة بمدينة مكة المكرمة واتباع قيم التراث المعماري للعامة المقدسة . ولما كانت الفراغات مطلوبة بشدة في مكة روعى ان يشتمل المشروع على حديقة سطح واسعة لاستعمال المقيمين في الأبراج السكنية . الأمر الذي اضاف ملمحاً هاماً اخر الى التصميم .

وتقدر التكلفة الأولية للمشروع بمبلغ ٥٠ مليون ريال سعودي ، وسوف تشتمل المرحلة القادمة على اعادة التصاميم التفصيلية النهائية ووثائق العقود . وقد خصص لهذه المرحلة مدة تسعة اشهر . ونظراً لنجاح المشاركات السابقة في المشروعات فان مكتب زكي فارسي سوف يشارك مع مكتب زهير فايز وشركاه لإتمام هذا التصميم والتنفيذ البرنامجي في الوقت المحدد .



● مجسم المشروع



● الفراغات الرئيسية والفرعية وعلاقتها بشبكة طرق وعمارات المشاة

بقية ص ٢٢ شباب البناء : التراث الاسلامي وعلاقته بالتجمعات السكنية :

أنها جاءت أساساً كأثر للعوامل الطبيعية، ونتيجة لتأثر المجتمع وسلوكه بالعادات والتقاليد المترسبة فيه من تأثير الحضارات المتعاقبة عليه .

بعد ذلك تمت دراسة أسس النظام المادي للمدينة الإسلامية الأولى في العام إحدى الأول بمدينة يربو حيث عاش المسلمون في بدء الدعوة، فأقيم مسجد قباء يربو، ثم انتشر الإسلام بعد ذلك خارج الجزيرة العربية في بلاد ذات حضارات وأنماط حياة وبيئات مختلفة، ولم تكن معظمها عربية، إلا أنها دخلت في الحضار العربي، وعرفت في العصور الأولى أمثلة شائعة منها مدينة القاهرة. وعلى هذا فإن الجزء الثاني هو دراسة لتراث الإسلام خلال عصور الحضارات الإسلامية بمدينة القاهرة حيث تم توضح العوامل البيئية المؤثرة في تكوين الشخصية الإسلامية، تلاها بعد ذلك دراسة لتأثير هذه العوامل بالإضافة لتأثير العوامل الطبيعية على عناصر التجمعات السكنية والتي بدأت بالمدينة وعناصرها (الموقع - الهيكل العام والمظهر التخطيطي للتجمعات السكنية بها) ثم نشأة وتطور مدينة القاهرة بداية من الفسطاط وحتى قاهرة المعز ثم المدينة الموحدة.

ويتناول البحث دراسة تفصيلية لعناصر التجمع السكني، وهي شبكة الطرق والشوارع ثم الفراغات بأبعادها الخاصة والعامة وبالتالي الوحدة

للحضارات السابقة على الحضارة الإسلامية أرها المستمر في بعض عناصر التجمعات السكنية. وهذا ناتج من تأثير العوامل الطبيعية لأنه من الطبيعي أن يستمد كل من التجمع السكني والمدينة ترهلها من خلال تأثير العوامل المختلفة عليهما، أي من العوامل الطبيعية وهي ثابتة على مر العصور وتكاد لا تختلف مع مرور الزمن بالنسبة للمكان الواحد، والعوامل البيئية وهي متغيرة وتختلف من عصر لآخر. وعلى هذا فإنه في هذا الجزء تمت دراسة :

(١) العوامل الطبيعية وتمثل في : موقع وطبيعة الأرض- التكوينات الجيولوجية ثم المناخ. كما تم توضح تأثير كل منها على عناصر التجمعات السكنية.

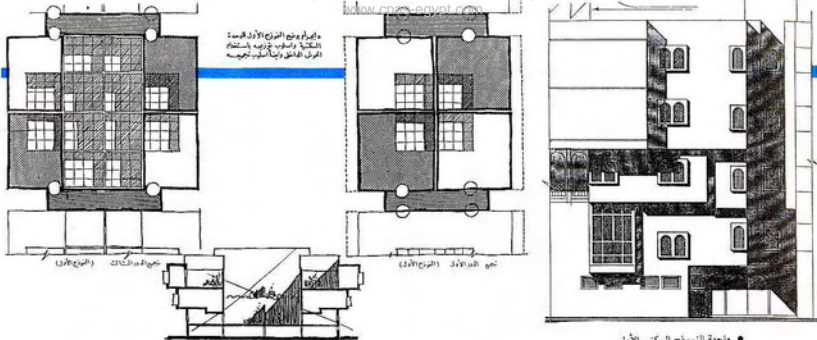
(٢) سرد تاريخي للتجمعات السكنية بالعصور الحضارية السابقة بمصر (العصر الفرعوني - والابريقي الروماني - ثم الفاطمي) من خلال دراسة العوامل البيئية ثم تأثيرها على عناصر التجمعات السكنية بكل عصر من العصور على حده.

وقد تم إنهاء هذا الجزء بدراسة تأثير الحضارات السابقة على التجمعات السكنية الإسلامية حيث تم توضح القيم المستخلصة من الحضارات السابقة، والتي حرص المسلمون الأوائل على الاستفادة منها والتأكيد عليها، لأنها لم تتعارض مع الدين الحنيف كما

وتخطيطه. ولكن المقصود هو التحليل والتقييم لكل مقوماته في التصميم والتخطيط لتكوين أساسا لبناء المستقبل بما يتواءم مع التطور التكنولوجي السريع، والتطور في النواحي الاجتماعية والثقافية للعصر الحديث.

وبالتالي فإن هذا البحث يهدف إلى استنباط العوامل والمؤثرات على بناء التجمعات السكنية منذ الفتح الإسلامي لمصر بفرض تحديد تأثير العوامل البيئية في تكوين النسيج العام للتجمعات السكنية مع وضع الظروف الطبيعية الخاصة بمدينة القاهرة في الاعتبار حتى يتسنى لنا عقد مقارنة بين الماضي والحاضر عن طريق دراسة التجمعات السكنية المعاصرة بالقاهرة، واستنتاج الأسباب التي أدت للتطور الحالي، من خلال دراسة تطور العوامل البيئية وأثر التطور التكنولوجي السريع وقوانين التنظيم والبناء على الشكل العام للتجمعات السكنية المعاصرة، مع إعطاء أمثلة للوضع الحالي والتي تمثل مدى تأثير تطور النظريات الغربية في تجمعاتنا السكنية. وقد اشتمل البحث على عدة مراحل تبدأ بالجزء الأول وهو توضح الدراسة التجمعات السكنية الإسلامية.

فبالرغم من ظهور الحضارة الإسلامية في مصر، وما تركته من آثار عميقة في جميع المجالات المختلفة، وبالتالي بناء التجمع السكني والمدينة، إلا أن



• واجهة النموذج السكني الأول
وأسلوب توزيعه باستخدام العوازل الداخلي وأيضاً أسلوب التجميع.

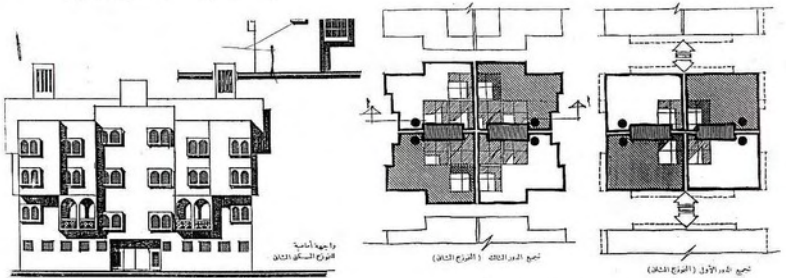
التجهين .

الأول : دراسة تطور التجمعات السكنية المعاصرة بالقاهرة ثم أمثلة هذه التجمعات بمدن (مدينة نصر - أكتوبر - العاشر من رمضان) .
الثاني : تأثير العوامل البيئية المتطورة والعوامل الطبيعية على عناصر التجمعات السكنية المعاصرة والحديثة التي تمثلت في الميكل العام وشبكة الطرق والشوارع ثم الوحدة السكنية . وقد تم إنهاء هذا الجزء بدراسة الأسباب التي أدت لانقطاع التابع الحضاري ثم أسباب المشكلة التي أدت للوضع الحالي وتلخص في :

قوانين التنظيم والبناء ، ثم التطور الصناعي والعلمي والتكنولوجي ، و الزيادة السكانية ، إلى جانب دور السيارة وشبكات الطرق . ثم العامل الاقتصادي ، بالإضافة إلى التطور في نظريات

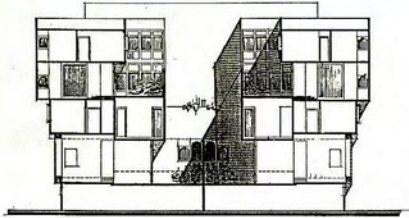
تغيرت إدارية ونظامية وتقنية مرتبطة بالتصنيع والمنتج الصناعي ، بالإضافة إلى مشكلة الهجرة من الريف للمدينة ، والتزايد بل والتضخم السكاني الذي أدى إلى مشاكل إجتماعية واقتصادية وعمرانية ساهم في استفحالها عدم تمكن شبكات المرافق العامة من أن تفي بتطلبات الزيادة السكانية . وبما لاشك فيه أن النتائج الإيجابية والتأقية والسياسية والاقتصادية هذه الثغرات هي التي فجرت التناقضات الكامنة بين قوى القديم والأصيل والحافظ ، وقوى التجديد العربي ، مخالفة بذلك أزمة حضارية لمدينة القاهرة . وعلى هذا فقد تمت في هذا الجزء دراسة ماهية التجمعات السكنية المعاصرة من خلال توضيح تطور العوامل البيئية المؤثرة في تكوين الشخصية المصرية ، ثم تأثيرها على عناصر التجمعات السكنية المعاصرة والحديثة بالقاهرة التي تمت في

السكنية ، وقد تم إنهاء هذا الجزء بدراسة للخدمات المختلفة المدنية والتجارية والتعليمية لتوضيح المقومات والقيم التابعة والأصالة التي تؤكد الشخصية الإسلامية في كل عصر من العواصر السابقة . وإذا انتقلنا من دراسة التراث الإسلامي إلى التجمعات السكنية المعاصرة والحديثة بالقاهرة ، لوجدنا أن تشكيلها وتركيبها الحالي هو نتيجة مباشرة لتطورات حدثت في القرن الماضي والحالي أدت لانقطاع التابع الحضاري . فمن المعروف أن المشاكل العمرانية التي تعانيها القاهرة اليوم ليست مفصولة عنها فقط ولا على مدن العالم العربي ، بل على العالم كله ، ولكن القاهرة تختص بعدم الوضوح الكافي وسرعة التغير وفحاشيته ، بالإضافة إلى عمليات الهدم المستمرة للتراث ، وهذا نتيجة مباشرة لتلك التطورات التي حدثت في الفترة الماضية ، وماواكب ذلك من



• واجهة أمامية للنموذج السكني الثاني

• واجهة أمامية للنموذج السكني الثاني وأسلوب توزيعه باستخدام العوازل الداخلي ، وأيضاً أسلوب التجميع .



● قطاع رأسى للتشؤجج السكنى الثانى .

وتخطيط المدن الغربية ، وتغلب الماديات .

وإنطلاقاً من دراسة التراث الإسلامى تحت دراسة التجمعات السكنية المعاصرة بالقاهرة وماتوارثه من الغرب فى الفترة الماضية من نظم ونظريات للتخطيط العمرانى ، وما لبثت من عدم جدوى تطبيقها على مدينة القاهرة بسبب ظهور المتغيرات التى تصاحب التحولات الإجتماعية والإقتصادية ، وكذلك عدم ملائمتها للعوامل الطبيعية . وأيضاً تعرض الأحياء العريقة ، بل وطابع تلك المدن والبيئة المحلية فيها لتيارات جازفة من النظريات المستحدثة فى التخطيط والعمرارة ، مما يخض مع ضباغ وذوبان هذه الأوصال بتأثير تلك التيارات العارية . وعلى هذا فإن المنطلق الأساسى للجزء الرابع هو محاولة الربط بين الماضى والمستقبل ، بإعتبار أن الحاضر حلقة فى تيار مستمر لا ينفصم ، فماضينا جزء منا ، ولا يمكن أن نبنى للمستقبل دون متابعه تلك الإستمرارية الحضارية . وذلك من خلال عرض إقتراح للتجمعات السكنية الحديثة . فقد تم البدء فى هذا الجزء بوضع معايير تخطيطية وتصميمية لتطبيق الأهداف البيئية . فالأهداف البيئية الواجب تحقيقها هي استيعاب المزلتات التى سبقت دراساتها وأيضاً تطور العوامل البيئية المؤثرة فى تكوين الشخصية المصرية . ووجوب إرتباط التصميم العمرارى بالتقاليد وأساليب العيشة وسلوكيات المجتمع ، وبطريقة استغلال واستعمال السكن وإرتباط نظم البناء بتشكيل الفراغى والحجمى للمبنى والسكن ، ثم بشكله المعمارى الذى يجب أن يتناسب مع البيئة الطبيعية والإجتماعية للمجتمع ، وأهمية البحث العلمى ومدى الحاجة للبحث عن أنماط جديدة فى التصميم والتخطيط حيث تم وضع معايير تخطيطية ملائمة للتجمعات السكنية المقترحة للعوامل المناخية ، ثم الهيكل العام ، وبالنسبة لشبكة الطرق والشوارع ومرتبات المشاة والفرجات المختلفة ، ثم الوحدة السكنية فاخدماتها المختلفة . وتبع ذلك عمل رسومات للمشروع المقترح والتى بدأت بتحديد الموقع الذى تبلغ مساحته حوالى ٥٥٠٠٠ فدان تقريبا ، ويقع على أطراف مدينة القاهرة من الجهة الشمالية الشرقية حيث تحده عدة شوارع هي طريق صلاح سالم من الجهة الجنوبية الشرقية ، وشارع الأزهر من الجهة الجنوبية الغربية ، وشارع المنصورة من الجهة الشمالية الغربية . كما تم وضع توصيات معمارية لئلا تلتامع شاح الموقع والقاهرة .

حول فراغ صغير يضم داراً للحضانة وحدقة صغيرة .

وبناءً على ذلك تم تخطيط التجمعات المقترحة (مكونة من ٤ تجمعات سكنية) بتراوح تعداد سكانها من ٤٠٠٠ : ٥٠٠٠ نسمة لتلغ كلها حول الفراغ الرئيسى الذى أساس تكوينه المسجد . كما تم تحديد حجم المحاورة السكنية بناءً على أقصى مساحة يمكن أن تستغرقها الرحلة للمسجد وهي مسافة ٢٥٠ : ٣٠٠ متر ، والمحاورة بهذا الحجم تسمح بالنقل داخلها سراً على الأقدام دون الحاجة لإستعمال السيارة لنسبة كبيرة من السكان فيمكن بذلك تحقيق إستخدام المقياس الإنسانى داخل التجمعات بإستخدام المقياس الإنسانى كأساس يفضلهما عن شرطين الحركة الرئيسة لتفادى وتقليل الضوضاء والتلوث الناتج عنها .

شبكة طرق : بناءً على حجم المحاورة السكنية ولتحقيق أفضل حركة سراً على الأقدام داخل هذه التجمعات بإستخدام المقياس الإنسانى كأساس لممرات وطرق المشاة كما تم الفصل داخل التجمعات السكنية المقترحة بين حركة السيارة وحركة المشاة فى الإتجاه الرأسى . وعلى هذا الأساس تم وضع شبكة الطرق والشوارع ومرتبات المشاة المحيطة المقترحة . ونلاحظ الشوارع الرئيسة المحيطة بالمحاورة والقانونية التى تقدمها ، كما نلاحظ أماكن انتظار السيارات التى للسويين العلمى والنسلى التى تقدم ممرات المشاة والمعمارات السكنية والفرجات العامة وشبه العامة .

الموقع العام للتجمعات المقترحة : قد تم إختيار أسلوب التخطيط الشبغ بناءً على المعايير التخطيطية والتوصيات المناخية والذى يعتمد على إرتباط الكتل المعمارية بعضها ببعض ، دون فراغات تفصل بينها دائماً . والفرجات الوحيدة غير فراغات الشوارع هي الأقبية الداخلية هذه المساكن . كما تم تحديد التعداد السكانى بحيث يكون المسجد أساساً لتعديد كثافة وحجم هذه التجمعات ثم تأتى الخدمات التعليمية والتجارية والإدارية فى المقام الثانى بوضعها مرتبطة تخطيطياً بالمسجد .

توزيع الإستعمالات : المسجد الجامع ، فى مركز التجمعات السكنية ويلتحم بناؤه بمبنى الخدمات الطبيعية . والمدارس الابتدائية التى تشمل الخدمات الثقافية والإجتماعية وخدمات الصحة والترفيهية ، ثم المحيطة العامة لهذه التجمعات .

الشوارع التجارية : وهو المحور الرئيسى للبنى الذى تلوه الوحدات الإدارية الخاصة بتراوح إرتفاعها بين ٣ و٤ أدوار . ويحد من الجنوب الشرقى إلى الشمال الغربى منها بذلك نحو المركز ، والذى يعمل على تأكيد كيان المسجد من جهة والترابط بين الخدمات المختلفة من جهة أخرى .

التجمعات السكنية : تم تصميمها على أساس تجمع الشارع الذى يعبر بذلك البيئة الأساسية فى تحديد حجم التجمع السكنى . وقد تم تصميمه بحيث لا يتجاوز ١٠٠٠ : ١٣٠٠ نسمة الذى سبق تحديده بارتباطه بحجم المسجد . وهذا التجمع يلف



السيد الدكتور عبد الباقي ابراهيم

الاستاذ الدكتور / رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد

تحية طيبة وبعد ...

لا أعرف كيف نشكركم على هذا الجهد العظيم الذي تقوم به مجلنتنا الغراء بتقديم المعلومات على درجة كبيرة من الأهمية لطلبة قسم العمارة والمهنيين بالعمارة فهي تعتبر (مرجعاً) لنا وتنسني لمجلنتنا العزيزة دوام الإزهار والتوسع والانتشار ، لدى بعض الاقتراحات أتمنى ان تهتم بها ادارة المجلة .

نظراً للاهتمام المركز بتجديد المسار المعمارى المصرى ، والعربى لذا يجب الاهتمام بطلاب العمارة فى الجامعات المختلفة ومن هنا المنطلق اقترح على مركزكم الرائد ان يقوم باثشاء نادى لهم يعمل على :

أولاً : نريد أن تقوم المجلة بتعريفنا بالجيل الأول من المعماريين فى مصر بعرض أعمالهم ونظرياتهم .

١ - عقد الندوات العلمية .
٢ - اقامة الدورات الدراسية .
٣ - تكوين مكتبة للعمارة والتخطيط نظراً لندرة المكتبات المتخصصة .

ثانياً :تقوم المجلة بطبع كتب عن أعمال أساتذة العمال المعاصرين فى مصر حتى نتعرف عليهم بصورة أوضح .. نجد كل دول العالم تفعل ذلك لماذا لانهم نحن مثل هذه الدول ؟

٤ - اقامة مسابقات .
٥ - مساعده الطلبة على التدريب العلمى فى اوقات الفراغ .
٦ - وجود نشرة دورية تبين نشاط النادى .

ثالثاً : تشارك المجلة بعمل رحلات معاصرية لزيارة أهم المعالم المعمارية القديمة والحديثة فى مصر والعالم لان فى ذلك الفائدة كبيرة للطلبة والمهنيين بالعمارة .

الطالب / سيد محمد ثابت

المجلة

رابعاً : نريد طبع الاعداد الاولى من المجلة ويكون ذلك فى مجلدات .

يقعد مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية فى الاثنىين الاول من كل شهر الساعة السابعة مساءً أسبوعياً معماريه بشاشة ندوة يحضرها المعماريين والمهنيين لمناقشة المهنة المعمارية والتعليم العمارى ووجهات نظر المعماريين المختلفة فى المشكلات التى تواجههم والدعوة عامة .

الطالب / عبد السلام الشحات عبد السلام

سعادة الاستاذ الدكتور / عبد الباقي ابراهيم

قسم عمارة - هندسة عين شمس

رئيس تحرير مجلة عالم البناء

تحية طيبة وبعد ..

المجلة :

سبق للمجلة ان قدمت الرعيل الاول من المعماريين المصريين من خلال باب شخصية العدد وقد عرضت ايضا للكثيرين من المعماريين المعاصرين ذوى الاتجاهات المعمارية المميزة ، أما عن طرح كتب عنهم أسوة بما يحدث فى الخارج ، فهذا أمر غير قابل للمقارنة حيث ان الكتب قد تظهر عن مدارس معمارية معينة ، وبالتالي تقدم المعماريين أصحاب هذه المدارس أما فى مصر فلا يوجد بين المعماريين المعاصرين من يتسكك بشدة باتجاه معين اللهم الا واحداً أو اثنين على الأكثر وتوجد عنهم كتب فعلاً .

بناء على توجيهات سعادة الدكتور عبد اللطيف كانو وكيل وزارة الاسكان بشرورة إعداد « مجلة عالم البناء » فى مجلدات سنوية للنسخ الموجودة بمكتبة الوزارة من مجلتكم الغراء حتى يستفيد منها المهتمين والعاملين بالوزارة نظراً لما بها من موضوعات قيمة ودراسات متخصصة لها أهميتها فى المجالات المعمارية الهندسية . لذلك فانا نكون شاكرين لكم لو تقبلتم بتوفير نسخ من أعداد المجلة التى تنقص المجموعة الموجودة بالمكتبة حتى يتسنى لنا أعدادها فى مجلدات متكاملة حتى يتيسر الاطلاع عليها وحفظها . وأدعو الله ان يوفقكم ويسد خطاكم فى أداء رسالتكم النبيلة ودوركم الإيجابي المميز فى الصحافة الهندسية المتخصصة ... ويسرنى ان أرفق لكم ببيان بالأعداد المطلوبة من مجلة « عالم البناء » .

ولكم منا خالص الشكر والتقدير ...

محمد على كامل

مشراف الاعلام -وزارة الاسكان - دولة البحرين

المجلة :

وبخصوص الرحلات المعمارية فالجلة لا تستطيع ان تنجح إلى هذا النشاط الذى يمكن ان تقوم به أقسام العمارة بالكليات المختلفة . وكذلك فإن مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية لديه برنامج لزيارات ميدانية لمناطق مختلفة من خلال برامج الدورات التدريبية . أما طبع الأعداد الأولى من المجلة فنن نستطيع تحقيق هذا الطلب لأنه يمثل عبئاً مادياً ضخماً .

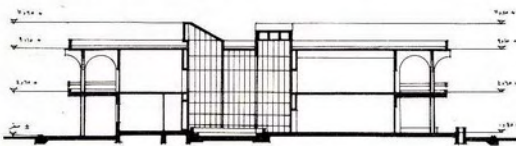
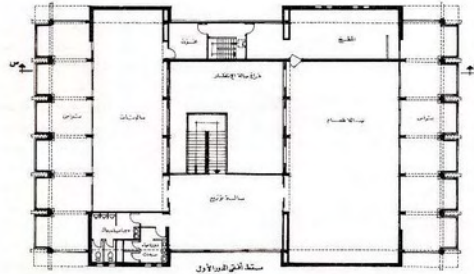
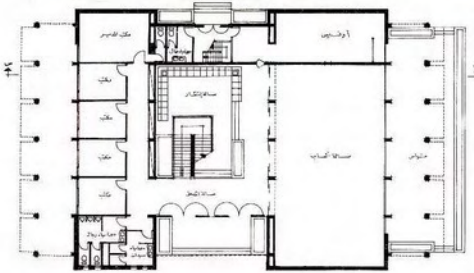
تشكر المجلة لقراءها صدق اهتمامهم بإقتناؤها .. وتنسني من الله ان توردى رسالتها على اكمل وجه .

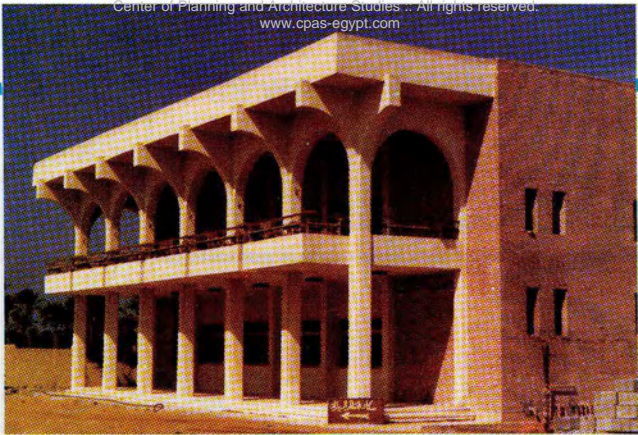
مشروع مركز شباب ونادي رياضى بمدينة العريش

المعماري : المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية

فى إطار خطة الدولة لتعمير منطقة العريش فقد تم تنفيذ العديد من المشروعات العمرانية بالمدينة . وقد كان الاتجاه السليم أن يتم تنفيذ مباني الخدمات والمباني الادارية على طراز معمارى مميز مما يضفى طابعاً معمارياً خاصاً للمدينة ، ومن هنا كانت فكرة تشييد هذه المباني من الطوب الرملى الظاهر وباستخدام العقود المتقاطعة من الخرسانة المسلحة مفطاه بيضاء الحجر الصناعي . وضمن مباني الخدمات للشباب يضم بمدينة العريش مجمع رياضى للشباب يضم مبنى مركز للشباب ونادى رياضى يحتوى على ملاعب ومدرجات ومساحات مفتوحة وحمام للسباحة ، أما مبنى مركز الشباب الرياضى الذى نعرضه فى هذا العدد فهو عبارة عن مبنى من طابقين ، الاول يشتمل على فراغ داخلى ، يعطى للمبنى طابعاً مميزاً يتوسط المبنى ويمتد بارتفاع دورين ويستخدم كبهو للاستقبال والالتقاء وعلية أربعة ملاقف هوائية تسمح بتلطيف الجو الداخلى للمبنى ، فينبما ترتفع درجات الحرارة خارج المبنى يكون الجو الداخلى لهسنا الفراغ رطب ويتخللسه تيارات هوائية من خلال الملاقف العلوية ، وتساعد النياتات المزروعة فى هذا الفراغ على ترطيب الجو فيه . ويضم الدور الارضى أيضاً صالة إنتظار ومكتب مدير المركز ومكاتب للموظفين وصالات للألعاب والخدمات اللازمة من أوفيس ودورات للمياه . والدور الاول يشتمل على قاعة الطعام ومطبخ وصالونات ومخزن ، حيث تطل قاعة الطعام والصالونات على الفراغ الداخلى ليهو الاستقبال .

وقد تم تنسيق الموقع بعد دراسة علاقة مبنى مركز الشباب بالملاعب المحيطة وحمام السباحة وقد توزعت المساحات الخضراء والتراسات حول المبنى لتضفى على المبنى مزيداً من الخصوصية .. وقد استخدم الرخام الكرارة الابيض فى تغطية زورات المبنى الخارجية لافراء طابعه المعمارى وللحفاظة عليه . وقد استخدم بيضاء الحجر الصناعى فى المسطحات الفاتسة واستخدمت كسوة من الحجر للمسطحات البارزة .

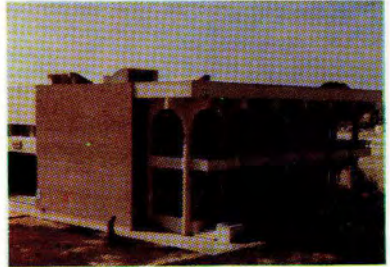




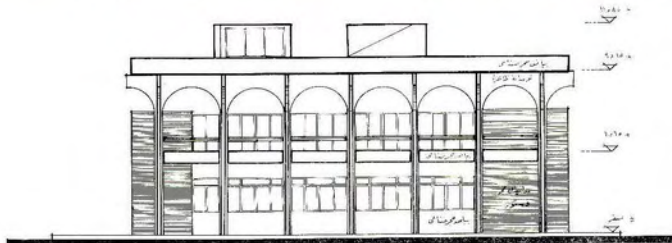
مبنى النادي الاجتماعي - العريش .



حمام السباحة الخاص بالمبنى .



منظر يبين المدخل الرئيسى والواجهة الجانبية للمبنى .



الواجهة التبلية



النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

بحث المونل :

تلوث المياه الداخلية ومياه البحار والمحيطات

م . خالد محمد أبو بكر
مخطط / باحث

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أهم عناصر تلوث المياه الداخلية : التترتات وملح حمض الفلور والمعادن السامة كالترياق والمبيدات الحشرية مثل (د . د . ت . د) ومركبات النظافة .

مياه البحار والمحيطات : تعتبر البحار مستقراً لتفريغ الفضلات والنفايات من المياه الداخلية . ورغم قدرة البحار ولستين طويلة على امتصاص هذه الفضلات وتنقية المياه ، لكننا وصلنا اليوم إلى مرحلة إختلال في توازن الجبال البحري وزيادة حجم التلوث خاصة الكيمايى وعدم قدرة البحار على التعامل معه بنفس القدرة القديمة .

ثم أسباب تلوث مياه البحر :

- 1 - صرف المخلفات الصناعية ومخلفات المدن دون معالجتها عن طريق أي أنابيب تمتد داخل البحر (مثل الإسكندرية) .
- 2 - المصارف الزراعية التي تصب في البحر وكذلك الأنهار الملوثة .
- 3 - مخلفات السفن .
- 4 - آبار البترول وأعمال التنقيب عن المعادن ، كذلك حوادث الناقلات وأعمال الشحن والتفريغ .
- 5 - تجارب التجبير النووى تحت سطح البحر ، ودفن النفايات المشعة بالبحر .

ويُقد التلوث الكيمايى من أخطر أنواع التلوث وتصل مواد كيمايية ذات سمية عالية للبيئة البحرية مذابة في مياه الصرف والمخلفات الصناعية والزراعية . وهذه المواد الكيمايية تبقى لتترتات طويلة دون تحلل وتتراكم في مياه

تتناول في هذا المقال نوعاً آخر من التلوث وهو تلوث المياه . ففي عام 1966م أصدرت هيئة الصحة العالمية التعريف التالى لتلوث المياه العذبة : « يُعتبر المجرى المائى ملوثاً عندما يتغير تركيب عناصره أو حالته بأسلوب مباشر أو غير مباشر وبسبب نشاط الإنسان بحيث تصبح هذه المياه أقل صلاحية للإستعمالات الطبيعية المخصصة لها أو لبعضها » . كما جاء في تقرير مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة FAO حول التلوث البحري وتأثيره على الموارد الحية والصيد ، والمنعقد في روما عام 1970م « يجب أن يؤخذ في الإعتبار أن أي زيادة يمكن أن تطرأ على المحصول السمكى وتقبله كغذاء طيب تتوقف أساساً على وجود بيئة بحرية خالية من الملوثةات » .

المياه الداخلية : إن تلوث المياه يصيب أولاً المياه الداخلية (الأنهار والبحيرات العذبة والمالحة) وهي المورد الأساسى لامداد الإنسان بحاجته اليومية من المياه ، بالإضافة لأهميتها لرى والحيوان وكصائل للأسماك .

وأهم أسباب تلوث المياه الداخلية :

- 1 - مياه مجازى المدن : والتي يصل معدل تراكم المادة الصلبة بها الى 50 كجم للشخص / عام .
- 2 - تلوث ذو أصل سنائى : أحد المصادر الأساسية للتلوث ويكون عادماً للصناعة (بترول - ورق - كيماويات الخ) .
- 3 - تلوث ذو أصل زراعى : من المبيدات الحشرية والأسمدة والمخلفات الحيوانية . ومن

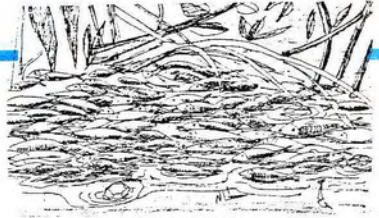
أخبار المونل :

● قام المركز بإنهاء أعمال التصميمات المعمارية والتنفيذية والإشراف على تنفيذ باقى مشروع معهد الأرز القومي الذى يضم الإدارة والمعامل المركزية والمكتبة وقاعة الإحتفالات ومبنى التدريب ومبنى الضيافة والمعامل السكنية وورش الإصلاح ومطبات المعدات الثقيلة ومخازن الأرز ومبائى الأعمال الميكانيكية وجارى حالياً تركيب منبر الأرز وعدد خمس سوبات زراعية . وتبلغ تكلفة المشروع حوالى سبعة ملايين جنيه مسمى . وينتظر أن تستكمل كافة الأعمال الإضافية للمشروع فى أوائل عام 1987م . ومن المعروف أن المركز قام بتصميم المشروع والإشراف على تنفيذه بالتعاون مع وزارة الزراعة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية .

● يقوم المركز بالإشراف على الأعمال التنفيذية فى مشروع مدينة النورس السياحية بمحافظة الإسماعيلية . وجارى حالياً إقضاء مجموعات الشاليهات التى يبلغ عددها (160) شاليه ، وكذلك المعامل السكنية وعددها (18) عمارة . كما تم طرح تنفيذ الفيلات ، وينتظر أن يتم الإنتهاء من كافة الأعمال الإضافية للمشروع فى مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات . وتبلغ التكلفة التقديرية الإجمالية للأعمال 20 مليون جنيه مسمى . ومن المعروف أن المركز قام بكافة الأعمال الإستشارية المتوقعة للمشروع ، الذى فاز به بعد مسابقة محدودة بين المكاتب الإستشارية المصرية .

● وقَّع الدكتور عبدالقالى إبراهيم رئيس المركز مع مالى أمين منظمة العوامم والمدن الإسلامية والصيد محافظ القاهرة عقداً لإعداد دراسة معمارة لعدد من المساكن التراثية ، وذلك بهدف الرجوع إليها كمرجع علمية للتعرف على خصائص العمارة فى كل عصر .

عالم البيئة



تلوث المياه يزداد وخطوره ويهدد الحياة البحرية .

ALMAW'EL NEWS:-

* The Centre has finished drawing up of architectural and working designs as well as supervision over execution of the rest of the National Rice Institute project. A rice-hulling facility as well as five greenhouses are currently being set up. The project costs about 7 million Egyptian pounds. All the supplementary works of the project are expected to be completed in the beginnings of 1987. It is known that the Centre has worked out the designs of the project and supervised its execution in cooperation with both of Ministry of Agriculture and the American Agency for International Development (AID).

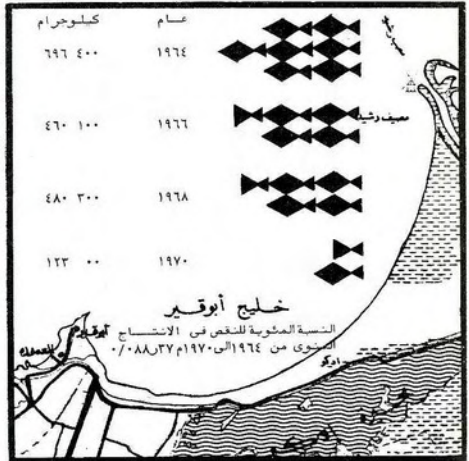
* The Centre is now pursuing its supervision over the executive work in the project of Annawras tourist town at Ismailia Governorate. A group of 160 chalets as well as 48 blocks of flats are being constructed at present. It is expected to finish all the structural works of the project within no more than three years. The total estimated costs amount to 25 millions of Egyptian pounds. It is known that the Centre has undertaken all the consultation work of the project.

* Dr Abdelbaki Ibrahim, chief of Centre, has signed a contract with His Excellency the Secretary General of the Organization of Islamic Capitals and Cities and His Excellency the Governor of Cairo for making an architectural study of some heritage buildings, so as to be used as scientific reference books on the distinctive characteristics of architecture.

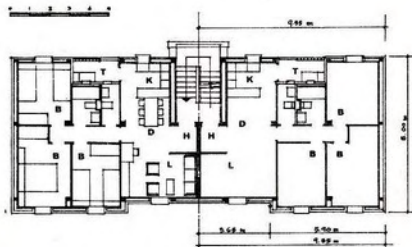
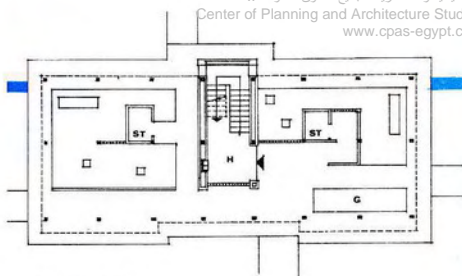
ويكون على مخططي المدن الساحلية ومهندسي الصرف بها مراعاة عدم الصرف في البحر مباشرة والعمل على استغلال ناتج الصرف في البر . وكذلك يكون على مهندسى البترول ومهندسي الموانئ والسفن مراعاة عوامل الأمان في التصميم والعمل وذلك للحفاظ على البيئة البحرية دون تلوث .

إن الحفاظ على البيئة العامة واجب علينا جميعاً ، فكل إنسان يملك وطنين . بيئة أوطانه والكرة الأرضية ويقالهما قائم على الحد من التلوث .

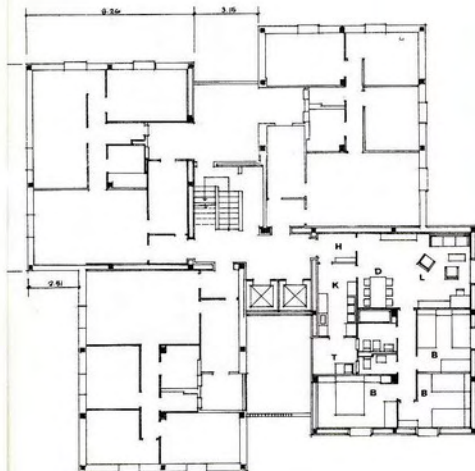
المحيط وتدم الحياة البحرية . كما يبرز البترول كواحد من أخطر الملوثات البحرية في السنين الأخيرة . فهو أخف من الماء وينتشر على سطحه ويغطي مساحات كبيرة تحركها التيارات والرياح « مثل بقعة الزيت بالخليج » ، ووجود البترول يؤثر على المواد الكربوهيدراتية وهى أساس الهرم الغذائي البحرى مما يؤثر على الانسان في اتجاهين الأول: قلة ناتج الاوكسجين . والثانى: عدم توافر غذاء للكائنات البحرية . يضاف إلى هذا تلوث طيور البحر وآسياب الطيقات السطحية مما يؤدي الى قتلها .



● الإنتاج السنوى بالكيلوجرام فى المنطقة الملوتة فى خليج أبوقير بالإسكندرية



Exterior views of two-storey single-family houses



Synopsis:

* Subject of the issue:

The Crisis of Architecture in Egypt, by Dr Abdel Halim Ibrahim, Department of Architecture Cairo University. The writer gives his opinion in reply to a motion moved by Dr Abdelbaki Ibrahim on the committee of Architecture at the Supreme Council of Culture, concerning the necessity to hold a symposium in order to discuss formation of the Egyptian architect, upgrading the architectural profession, and propagation of architectural culture.

* Projects of the issue:

Competition of designing the Arab League premises, House of Arabs, in Tunis. The successful project was jointly drawn up by both the firm "Centre of Architecture" and the firm "Architectural Engineering & Urbanization".

A gymnastic and conference hall at Cairo Sports Stadium. The total costs of the project including the outer walls and the carpark are L.E.6 millions. Architects: Mustafa Shawky & Salah Zeitoun.

The successful project in the competition of designing a housing, commercial, and hotel complex in the vicinity of the Sacred Precinct, Makkah Al Mukarrahah, by the firm of Zaki Moh. Farsi.

* Article of the issue:

The village of Paris, designed by Hassan Fathy in Egypt, and the lesson learned. The committee of architecture at the Supreme Council of Culture made a field visit to the village in an attempt to study how to benefit from such a unique work of architecture after being completed.

ALAM ALBENA

Community Facilities (Vol. II) Design of Low-Cost Housing And Community Facilities (Vol. II) BASIC HOUSING CASE STUDIES

Spain

Amate, Seville

Rafael Arévalo Camacho
Luis Recaséns Méndez
Ignacio Costa Valls
Antonio de la Peña Neila
Architects



General view of neighbourhood

Location

The project is located in the Juan XXIII district of the city of Seville. It includes as community facilities a shopping centre, schools, a church, swimming pools and public baths.

Description and evaluation.

The project was built as a result of floods in the Guadalquivir River valley. It was designed for middle-class workers, including specialists and office employees. It consists of prototypes which are adapted to terrain conditions and to locally available and conventional building materials. Structures were erected quickly and at low cost by using prefabricated elements.

The project consists of 1,500 apartments in two-storey family houses and multi-storey buildings. The housing development has a central fore which includes all the community facilities. A circular road separates the core from four super blocks of about the same size, constituting residential groups. They are all connected by a system of pedestrian ways.

The prototype building consists of four two-storey, single-family houses set out in a kind of windmill blade arrangement. This solution allows manifold variations and grouping possibilities. The positioning of rooms requiring water has been ideally worked out: they are combined in a core of the centre of the four houses. Lightweight concrete elements have been used for roofs and intermediate floors and double-walled brick masonry in the walls.

Amate represents an excellent solution to housing problems where only limited means are available. This type of housing allows individual dwellings to be shut off from the others, but at the same time provides numerous possibilities for community life. Landscaping on a generous scale relieves the monotony arising from the use of the same elements.

Size and grouping of dwellings

One thousand one-family houses in one and two storeys are individually grouped. Five hundred apartments in multi-storey buildings, of which type A has from five to six storeys and type B 12 storeys, are arranged in an H form.

Timing

Construction started in 1964.
Completion and occupation date: 1966.

Construction

One-family houses: concrete pile foundation; reinforced concrete frame with infill brick wall construction; floors and roofs of lightweight prefabricated reinforced concrete elements.

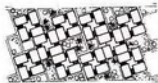
Apartment houses: concrete pile foundation; conventional reinforced concrete structure; walls of hollow bricks.

Costs (1966)

One family houses: \$4, 166
Apartments type A: \$3, 833
Apartments type B: \$6, 333



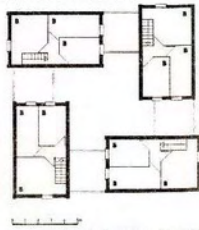
Arrangements of the four-dwelling modules



Ground floor and typical floor plans, five-storey building



Ground floor plan of the module (courtyard houses)



Floor plan of upper storey of the module

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Published by

• Centre for Planning and
Architectural Studies, CPAS
Prints and Publication Sec.

Issue No. 73 September

• Editor-in-Chief

Dr. Abdelbaki Ibrahim

• Assistant Editor-in-Chief

Dr. Hazem Ibrahim

• Editing Manager

Arch. Nora El Shinnawy

• Editing Staff

Arch. Hoda Fawzy

Arch. Hanaa Nabhan

Arch. Manal Zakaria

• Editing Advisors

Dr. 'Abdullah Yahya Bukhari

Arch. Abu Zaid Rajeh

Dr. Ahmed Farid Moustafa

Dr. Yahya Al Zeny

Dr. Ahmed Mass'oud

Dr. Ass'ad Nadlem

Dr. Badri Omar Elias

Dr. 'All Hassan Bassyouni

Dr. Salah Zaki Sa'eed

Dr. Taher El Sadiq

Mr. Mohammad El Bahi

Dr. Mohammad Hilmy Elkholby

Arch. Mohammad Salah Heggab

Dr. Mohammad 'Azmy Mousa

Arch. Moustafa Shawq

Dr. Isma'il Siraguddin

Dr. Infissar 'Azouz

• Prices and Subscription:

	one copy	Annual
• Egypt	P.T. 100	L.E. 11.5
• Sudan	P.T. 100	L.E. 11.5
• Jordan	J.D. 1	U.S.\$ 42
• Iraq	I.D. 1	U.S.\$ 42
• Kuwait	K.D. 1	U.S.\$ 42
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.\$ 42
• U.A. Emirates	E.D. 15	U.S.\$ 42
• Qatar	Q.R. 12	U.S.\$ 42
• Bahrain	B.D. 1	U.S.\$ 42
• Syria	S.L. 15	U.S.\$ 42
• Lebanon	L.L. 15	U.S.\$ 42
• Morocco	U.S.\$ 3.5	U.S.\$ 42
• Europe	U.S.\$ 5	U.S.\$ 60
• Americas	U.S.\$ 6	U.S.\$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 for dispatching by ordinary mail & L.E. 4 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:

• Cairo-Egypt (A.R.E.)

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.

Tel: 670744-670271-670843

Telex: 93243 CPAS. UN.

EDITORIAL:

Principles of Appraising Architectural Works

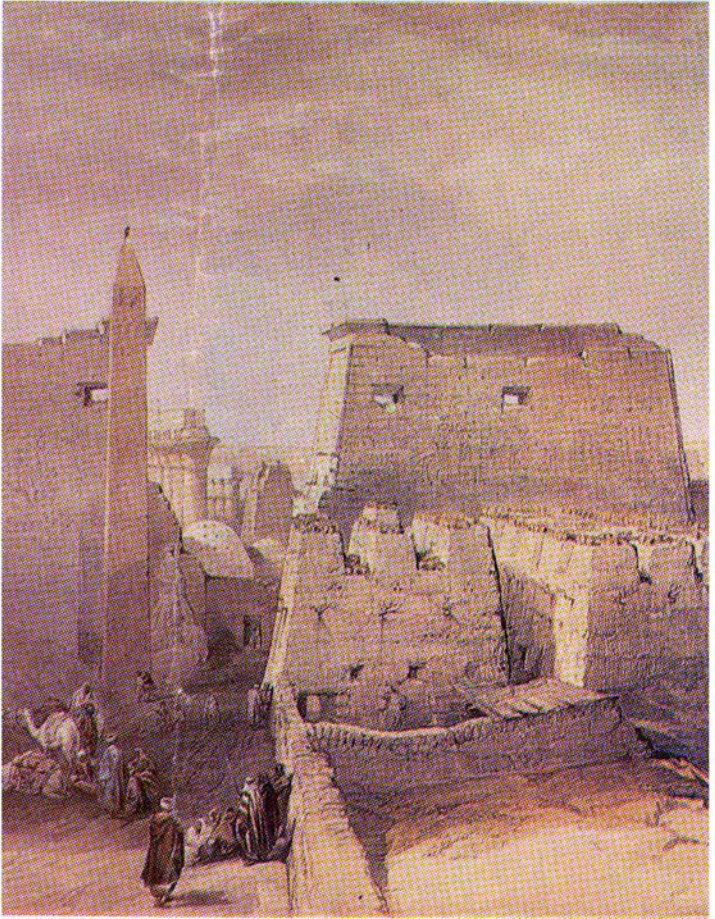
Abdelbaki Ibrahim

A good many architects claim there is a minimum for the principles of appraising architectural works. Some try to work out a special procedure for such action based on the system of points, given to each element of the architectural building, be it from the functional, or expressionist, or from the socio-economic standpoint. And the number of points in proportion to the maximum marks is left to each of the jurors. Then the result comes out signifying a medium average, and thus the jurors cannot select the best and the more distinctive or powerful of the projects. And so the results turn out to disappoint the hopes of a multitude of those watching for the new architectural thought. Whatever the system of points may be a means of appraisal, the evaluation itself remains conditioned by a juror's intellectual level, hence the big difference in such evaluation, since most of them have got no minimum to agree on. While one juror sees that the project does not rise to the satisfactory level, the other sees that it rises to the highest architectural levels.

Not only do we find such intellectual disparity between jury members, but it is also found among architecture professors themselves when understanding the works of their students. While one professor gives the project the distinction grade, the other rates it as deficient, hence the intellectual imbalance in appraising architectural works, thus resulting in intellectual confusion with the minds of architecture students who constitute architects of the future. Examples of this are quite clear in most of the architectural departments of Arab Universities, especially when the programmes of study projects are worked out without clear educational objective for which every student is to be brought to account, since there is no minimum of concurrence among architecture professors as regard the bases of appraisal worked out by the professor, as it must be known by the student himself.

The absence of bases of architectural works appraisal in the Arab world may possibly be attributable to absence of architectural criticism as an education with principles and constraints, which is lacked by Arab architectural thinking, or it may perhaps be due to absence of intellectual conversation among architects whether for agreement on some bases or disagreement on others. The matter may also be due to nonexistence of architectural schools or homogeneous intellectual groups, as was the case with architects in the west. An Arab architect still pursues his profession, keeping himself aloof from intellectual participation with his colleagues, which has discharged such a great disparity in the works of Arab architects. Every one of them is trying to gratify his intellectual or material desires, since each, being self-involved, does not like his works to be shown to the whole of architects, or to be subject to criticism, either negative or positive. This is due to the fact that an Arab architect did not get used to scientific conversation, be it during years of his educational formation or afterwards in the course of his practical practice, which signifies intellectual weakness of an Arab architect, so much so that professors of architecture present their works in lecture rooms considering that they are peaks of architectural thought, simultaneously when they fear presenting such works to public opinion in conferences or seminars. Thus the phenomenon of hidden criticism short of clarity and candour, as well as the phenomenon of quitting open criticism have spread. And the results of architectural competitions are announced without being submitted to the architectural public opinion. Furthermore, the achievements of leading architects are neither recorded nor publicized to architects so as to have their say in them. All of them fear for themselves from criticism whether negative or positive. Thus, most of the works of Arab architects shall remain lying in their holes without coming to light. And so an Arab architect shall see nothing but himself, thus resulting in the freezing of Arab architectural thought.

Hence the movement of Arab architectural thought shall regenerate only through criticism, due to the fact that architecture, like other arts, shall not develop upward unless being brought to light, with everybody having his say in it. O architects, speak, write, and breathe architecture if you can.



- مدخل معبد الاقصر .. وتظهر إلى جواره الأكوخ المبنية بالطين والتي تحمل الطابع المصري كما تظهر المسلة التي نقلت فيما بعد إلى قمر لويس الخامس عشر في باريس